بدا.. حرية

الشوارع

حرية اليوم.. وبكرا

issue 39 / Dec 7th 2012

ISSUE

39 07th dec2012

جبهة النصرة – صحابة هذا العصر

عمار القربي.. معارض المعارضة

طريق المطار..مصيدة المدنيين

مذكرات مواطن عادي

تنسيقية المغتربين السوريين .....إنجاز بقيمة مليون دولار

شخصيات سورية : منير العجلاتي

صواريخ روهينغا.. جديد الجيش الحر

www.sbhmagazine.com
info@sbhmagazine.com

تصميم وتنفيذ: نذير جندلي الرفاعي

تنسيقية المغتربين السوريين لدعم الداخل
Syrian Expatriates Coordinating

تكملة لمشروع دفء الذي أطلقته تنسيقية المغتربين لدعم الداخل وسعياً منا لزرع الدفء بقلوب أهلنا بالداخل نطلق مشروع تقديم البطانيات لجمع أكبر عدد منها وإرساله للمناطق المنكوبة لنخفف عنهم برد الشتاء القارس وعناء النزوح

دفء

قيمة البطانية

٤٥

درهم \ ريال

من النوع الجيد

الرياض	00966541554190	إسبانيا	0034636205960
جدة	00966549977978	أمريكا	0018622071916
الشرقية	00966509217315	إنكلترا	00447824430063
قطر	00974336424427	السويد	0046704672074
		فرنسا	0033695842239

Sy.Exp.Coord/posts/494476463919054

twitter.com/SyrExpCoordinat

syrianec.com

fin.exp.coord@gmail.com

افتتاحية العدد ٣٩

شهر الموت.. والسلام

معنويات أهلنا في الداخل السوري على أشدّها، والسبب.. مجهول!
نشهد اليوم تسارعاً في الأحداث، سياسياً وعسكرياً، سواء كان ذلك على الصعيد المحلي «السوري» أو حتى على الصعيد الإقليمي والدولي، فسياسة النأي بالنفس، أو المساعدة من «تحت لتحت» ما عادت تنفع في ظل التطورات الراهنة، فقد بدأت جميع القوى الإقليمية والدولية في إلقاء ثقلها وبشكل كامل للخلاص من «غول» نظام الأسد، الذي بات نقمة على الجميع، صديق قبل العدو.

ومع اقتراب الخلاص، وتوحد الجبهات العسكرية، والسياسية، واقتراب تأليف حكومة مؤقتة في الخارج، يكون بعض أعضاءها ومكاتبها في الداخل، يرتفع عداد الموت، وتزداد الأرواح المرتقية للسماء لتنضم إلى كوكبة الشهداء.. ولكن ذلك التسارع في عداد الموت لن يكون فقط على يد آلة الموت التابعة لعصابة الأسد، ولكن قد تكون منفذاً أخيراً يراه كل ذي منفعة شعر هو أيضاً باقتراب أجل النظام الذي طالما دافع عنه، ولم يجد بداً من القتل والتدمير بعشوائية اليوم ليدافع عن من يخاف انتقامهم يوم غد.

في خضم جميع تلك المتغيرات المتسارعة، من تنظيم وتجييش وحشد، قد تكون السنة المقبلة سنة نصر وحرية للسوريين، وتبدأ المرحلة الأصعب «مرحلة البناء»
ولكي يكون المرجو، علينا تحمل هذا الشهر، شهر الموت، فأصعب لحظات الولادة، لحظة خروج المولود من رحم أمه.

وسيحين وقت الحساب، فالقضاء سيلاحق كل من تلطخت يداه بالدماء، وكل من سوّلت له نفسه بالسرقة، والخداع، وحتى المداوره على الثورة.
وسيكون لدينا أبواق جديدة، وشبيحة جدد، وحتماً ستكون الفوضى، طريقنا إلى الأمان والديمقراطية المنشودة.
وأهم ماسبق، أن الشعب الذي أسقط نظاماً عمرة ٤٠ عاماً، قادر وبكل بساطة على إسقاط أي نظام لاحق مهما بلغ أشده.

رئيس التحرير
نذير جندلي

اذا حكى الشعب .. الحكومة تسد بوزها

جبهة النصرة
صحابة هذا العصر

خاص / أبو دحّام

جبهة النصرة، تعرف نفسها أنها فرع تنظيم القاعدة في سوريا، سبب وجودهم هو نصرة الشعب السوري الذي يقاتل لوحده ....

اعتمدت في كلامي التالي على شهادات من كان في حلب من أصدقاء وأقرباء وعادوا وتحدثوا امامي عن الوضع العام وأكثروا من ذكر .... جبهة النصرة ....

بداية كان الكلام عن الجبهة كانت بصوت منخفض .. وكأننا نتحدث عن سر لا يجب أن يكشف ، أو بلاء بدأ ينتشر في مدينة حلب .. !!

ومع الأيام تحول الأمر الى الحديث بالصوت العالي وأحياناً يشوبه نوع من الفخر والاعتزاز بعملياتهم .. !!

أغلب ما قيل عن هذه الجبهة وأفرادها هي أنهم شبان أتوا من أجل الشهادة ، جلهم من السوريين الذين يتبنون فكر القاعدة الجهادي، بعض الداعمين العرب للجيش الحر كف يده عن دعم الكتائب التي ترفع علم الاستقلال، وحول وجهه شطر جبهة النصرة كونها ترفع راية الجهاد وحسب، للجبهة كما فهمت تجارها الخاصين بها ويدعمونها أينما وجدت، أخلاق مقاتليهم توصف بأنها الأسمى والأعلى بين كل الكتائب المقاتلة، لم يسجل عليهم أي حالة سرقة أو اعتداء على أي مواطن ، بالأساس هم قليلوا الكلام مع العامة والإعلام، هم الاكثر عدلاً.. هكذا يقال في حلب ، حتى أنهم أصبحوا القضاة بتوزيع الغنائم !!

مع آخر قادم من حلب قال لي .. «أظن» أنهم استولوا على قلوب الكثير من أهل حلب ، فالمديح لهم كبير ، وهم بيت الأمان وبعضهم يصف أفراد الجبهة بأنهم (صحابة هذا العصر) – تيمناً بصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم !!

هدفهم الأول هو الشهادة في سبيل الله ، ومن ثم إسقاط نظام الأسد .. قال أحد مقاتلي الجيش الحر : فيما لو سقط الأسد ، فإن هدفهم التالي إعلان دولة الإسلام التي في فكرهم فقط، ويظهر هنا التخوف من داخل الجيش الحر تجاه نواياهم.

اليوم نحن أمام واقع لا مفر منه ، ألا وهو : أنهم موجودين على الأرض .. ولهم جمهورهم ..

سيسقط نظام الأسد ولهم في اسقاطه نصيب ، كيف سنعيش معهم ؟

هل سيعلنون دولة الإسلام التي في مخيلتهم ؟ أم سيكتفون بذلك ويرحلون ليجاهدوا في مكان آخر ؟

ماذا لو أعلنوا دولة الإسلام وأصروا عليها ولديهم ما لديهم من الاسلحة ، هل ستتدخل أمريكا بالقصف تحت هذه الحجة كما تفعل في باكستان وغيرها ؟

أخطر ما يمكن تخيله هو أن هذه الحركات عندما تثبت أقدامها على الأرض فإنها تبدأ بعملية فرض الرأي بالقبول أو الإكراه، «غالباً ما يتم بالإكراه» !!

فلنعمل منذ اليوم على أن نتجنب جعلهم أعدائنا ، بل على الأقل أن ننشئ صداقة لا عداوة معهم ... فهم بالنهاية شبان وجدوا بأن القاعدة هي من ستخلصهم من هذا الظلم وهذا النظام، أي بالإمكان محاورتهم واقناعهم بالكثير من الأمور.

قد يُقرأ كلامي على أنه دفاع عنهم لكني أقول : ووقت السياسية والتفرقات السياسية سأكون على ما أقتنع وأهوى .. أما اليوم فإنني كمواطن سوري حر : فأنا سلفي وأخونجي وعلماني وشيوعي وليبرالي وقاعدي وصوفي لأجل إسقاط هذه الجيفة القذرة المسماة : نظام الأسد .. !!

بروفايل مدينة المزيريب

أورينت

تقع قرية مزيريب الى الشمال الغربي من مدينة درعا، وتبعد عنها ١١ كيلو مترا.
يعمل أبناء البلدة في الزراعة، إلى جانب السياحة التي تشتهر بها، حيث تحتوي على بحيرة مسماة باسمها، والتي يبلغ مساحتها نحو كيلو متر مربع، أما طولها فيقارب ٥٠٠ متر وعرضا ٢٥٠ متراً وتعد من أهم المصادر المائية في كل من درعا والسويداء، وتعتبر من أهم المسطحات المائية الطبيعية في المنطقة الجنوبية، حيث تتشكل من مجوعة ينابيع تتفرع إلى أقنية مائية، تستخدم لري المحاصل الدراعية، بينما تصب المياه المنحدرة باتجاه الجنوب لتشكل شلالات تل شهاب نحو الحدود الأردنية السورية.

أكثر من ١٥٠ قارباً كانت تسير وسط هذه البحيرة، يعتاش منها نحو ٤٠٠ عائلة، إضافة للمطاعم السياحية والمقاهي التي مكنت الجميع من إيجاد فرص عمل خاصة رغم أن الزوار هم من أبناء المدن المحيطة والمحافظات القريبة من درعا، كالسويداء ودمشق والقنيطرة إضافة للزوار العرب الذين ينشدون أوابد القرية الأثرية كالطاحونة القديمة، والقلعة، رغم الإهمال الحكومي لها منذ عشرات السنين، فضلاً عن القصف الذي طالها في الأشهر القليلة الماضية.
مع انضمام أهالي المزيريب إلى ثورة الكرامة، كان العقاب الجماعي بانتظارهم، حيث أغلق النظام أبواب البحيرة أمام العاملين فيها بحجة تلوث المياه في المنطقة.
أما الهدف الأساسي من ذلك كما يقول الأهالي هو عدم التجمع لأبناء البلدة في مكان واحد مما يجعل المنطقة مكاناً مناسباً للخروج بمظاهرات للمطالبة بالحرية التي حرمهم منها النظام طيلة أكثر من أربعين عاماً.

بلدة المزيريب والتي ألق عليها أبناؤها اسم «جنة الله في سوريا» على الرغم من الإهمال والتهميش الذي تتعرض له من قبل النظام إلا أن أبناءها يؤمنون بأن زمن الحرية سيكون خير عليهم كما هو خير على باقي أرجاء سوريا.
وقدمت بلدة المزيريب ١٣ من خيرة أبناءها شهداءً للثورة السورية، وكان أولهم زيدون محمد سعيد الصبيحي بتاريخ ٢٧ تموز ٢٠١٢ بسبب القصف الذي طال البلدة.

مقتل صحفي سوري تحت الأنقاض بعدما ودع أمه

محمد قريطم صاحب مبادرات حراك سلمي في داريا بريف دمشق ومن أبرز المطلوبين للأمن

خاص / جفرا بهاء

قتل قبل يومين الصحفي السوري والناشط السلمي، محمد قريطم، في مدينة داريا بريف دمشق تحت القصف من قبل طائرات نظام الأسد.
وإن كان قريطم معروفاً منذ بداية الثورة، نظراً لاعتقاله أكثر من مرة، فإنه لم يخرج من سوريا وإنما عمل على تنظيم الحراك السلمي في مدينته داريا، التي تعرضت لأعنف قصف في ريف دمشق، وبات الدمار عنوان المدينة بدلاً من الحياة.

تبنى محمد فكرة «الإصلاح ينطلق من التغيير الذاتي»، أصلح نفسك وادع غيرك. عملية دعوة الآخرين للإصلاح، كانت مهمة مركزية لنشاط محمد وأصدقائه قبل اعتقالهم الاول، عبر توجيه النصح للمواطنين في مسائل صحية، وتقديم النصيحة لموظفي الدولة بعدم تلقي الرشاوى، وتنظيف البلدة التي كانوا يعيشون بها، وهو ما أدى في نهاية الأمر إلى اعتقالهم جميعاً.

وتبدو أفكار الحراك السلمي في داريا مبتكرة وغريبة، وقريطم واحد من رواد هذا الحراك، إذ إنه واحد من مؤسسي مجلة «عنب بلدي» السورية، كما أنه كان من أبرز مبتكري المظاهرة الأغرب «مظاهرة الفزاعات» التي أرعبت رجال الأمن السوري في شهر يوليو/تموز الماضي.

حيث قام شباب داريا حينها بتحضير عدد من الفزاعات على شكل جسم الإنسان وألبسوها ثياباً متنوعة ظهرت بها الفزاعات كأشخاص في أعمار مختلفة، وتم لصق شعارات متعددة على هذه الفزاعات، فبدتْ كلُ فزاعة كمتظاهر في قلب المظاهرة.
ووضعتْ الفزاعات وسط المدينة في ساحة تربة المدينة، وفي صباح اليوم التالي دخل موكب الأمن مدينة داريا، ووصل إلى ساحة التربة ليفاجأ بوجود الفزاعات هناك، فما كان منه إلا أن بدأ بإطلاق النار الكثيف عليها لتخريبها وتكسيرها، ليقوم الشباب بعد ذلك من جديد بإعادة ما تبقى «حيّاً» من الفزاعات إلى مكانها لتتابع ما سماه قريطم حينها «نشاطها الثوري».

ودع أمه برسالة

أرسل محمد قريطم، الأب لطفلين، رسالة لأمه ودعها فيها، وطلب رضاها، ولكنه ودعها لشعوره بأنه سيعتقل، ولكنه لم يدر أنه سيقتل وسيغيب إلى الأبد:
«أنا على قناعة تامة بأنني سأسجن الآن، وسأحرم من حرارة الشمس ووضوح النهار وضوء القمر، قد أذل اليوم من أجل ألا يذل أحد أبداً، سأقف خلف القضبان فلا يقف أحد خلفها، سأخاطر بحريتي فلا يسجن أحد بعد اليوم.. أعينيني أمي بدعائك، فقد اخترت حريتي وحريتكم».

وليد أيوب..خبرة منفرادت لمدة ١١ عام
ثلاثين عام من عمره في المعتقلات..صفقة ضابط أراد الترقي

زمان الوصل / لمى شمّاس

كان يعتقد أنّ معاناته من سلطات الاحتلال الإسرائيلي، هي أشد ما قد يمر في حياته، لكن رحلته من فلسطين إلى بيروت، علمته أنّ الهبوط في مطار دمشق يعني بداية رحلة الموت البطيء المستمر منذ عام ١٩٨٢..

أراد وليد أيوب بركات، مقدسي المولد من عرب ٤٨، زيارة أهله الذين نزحوا تحت وطأة العدو الإسرائيلي إلى بيروت، فسافر عن طريق الأردن بحكم حصوله على الجنسية الأردنية، ولكن بسبب القصف الإسرائيلي إلى مطار بيروت أثناء اجتياح لبنان، هبطت طائرة أيوب، اضطرارياً في مطار دمشق الدولي، وعندها وجدت السلطات السورية في حوزته جواز سفر أصدرته سلطات الاحتلال الإسرائيلي، فُرض بالإجبار على عرب ٤٨، كونه لم تكن في تلك الفترة أي سلطة رسمية أخرى ممكن أن تمنح وثائق سفر، اعتقل وليد بدون تهمة واضحة رغم أن هبوطه في مطار دمشق كان اضطرارياً أولاً، ورغم علم السلطات السورية بأن الإسرائيلي يجبر الفلسطيني في تلك الفترة على حمل جواز سفر من إصدراه ثانياً.. إلا أن الضابط الذي اعتقل أيوب حوّل قضيته إلى صفقة يحصل من ورائها على ترقية مدعياً أنه القى القبض على عميل للعدو الأسرائيلي.

تعذيب يحوله إلى بقايا إنسان

كان وليد أيوب يروي قصته المؤلمة للمعتقل السابق د.س، دون أن تفارق الابتسامة وجهه، رغم أن تعذيب المخابرات السورية أفقده أسنانه إلا أنه لم ينال من براءة ابتسامته، وعلى لسان وليد روى د.س لزمان الوصل، أنه أخذ من مطار دمشق إلى فرع الأمن العسكري حيث بقي لمدة عام كامل رفض خلالها تهمته، متحملاً شدة الضرب والتعذيب الذي تعرض له، وبعدها نُقل إلى سجن تدمر.

ويقسم بركات أنه في يوم استقباله في تدمر تعرض لضرب يساوي التعذيب الذي تلقاه خلال عام في المخابرات..فقد تهشمت عظامه وسقطت أسنانه، وتُرك في المنفردة ليفارق الحياة وحيداً، إلا أن غريزة البقاء لديه تفوقت على سجانيه وصمد.. ويؤكد المعتقل السابق في سجن صيدنايا د.س والذي أقام مع وليد أيوب لمدة خمس سنوات، أنّ الأخير يعاني من الكثير من الإعاقات بسبب التعذيب الذي تلقاه في تدمر، ومنها أن لحم قدميه متآكل بسبب الضرب بكبل الكهرباء، ولذلك فهو- حسب د.س- لا يستطع المشي بطريقة سليمة، كما أنه يشكو من صعوبات بالسمع بسبب الضرب على أذنيه، وصعوبة في الأكل لأن أسنانه تكسرت أيضاً من الضرب المتواصل ، ولذلك لا يستطع تناول الطعام قبل بله بالماء أو طحنه..كما أن الخوف والترهيب الذي عاش به، سبب له أمراض في القلب وارتفاع في ضغط والسكري، حتى أن أكثر من لجنة طبية زارت سجن صيدنايا أكدت حاجة أيوب للنقاهة والعلاج.

في المنفردة.. سرب النمل مؤنسه والأفعى طعامه

تضيق مساحة الحياة لتتناسب مع حجم

المنفـردة التـي ألقي فيها أيـوب، فوجد في ذلك الثقـب الذي أحدثه النمـل في إحدى جدران سجنه، مؤنساً، وفي العنكبوت الذي تحمـل قسوة المعتقل وأقام بيته بين جداري المنفـردة صديقـاً، ولذلك اتخـذ أيوب من سـرب النمل والعنكبـوت أصدقاء، ويحكي وليـد أيـوب كيـف كان يتصيّـد الذبـاب، ويطعمه لأصدقائه؛ سرب نمل والعنكبوت، ويسهر الليالي يتحدث معهم ويخبرهم عن حاله.

وكانـت الفرحة تطل على وجـه وليد، كلما روى للمعتقـل د.س عن سعادته يوم أدخلوا إليه معتقل آخر يشارك المنفردة، هو بشار صالح فلسطيني من جنين.

نسيـه المساعـد إحـدى عشـر عامـاً في المنفردة!

خـرج وليد بـركات مـن المنفـرة التي بقي فيها ١١ عـام، بطريقة تدعو إلى السخرية والاستغـراب، والقصة حسـب ما حكاها لـ د.سـ، أنـه في السنة السابعـة لتواجده في المنفـردة؛ وكان قد مضي سنة، على تواجد شريكـه معـه، أي تحديـداً في عـام ١٩٨٩ قدم مساعد وسألـه كم عام مرّ على بقائه هناك، فأخبره وليـد بالمدة..وبعد انقضاء أربـع سنوات أخـرى، أي عـام ١٩٩٣ رجع إليـه نفس المساعد، برفقـة مدير السجن الجديد ليتفقـدان المنفردات، فسأله مدير السجـن هذه المرة، كم مضى على بقائه في المنفـردة فأخبره وليـد ١١ عام، فاستغرب مدير السجن وسأل المساعد: لماذا تركتموه كل هـذه السنـوات في المنفـردة؟. أجـاب المساعد: سيدي نسيناه!!

يعد وليد يوم خروجه وشريكه ، إلى المهجع، عرسٌ حقيقـي، رغم كل المآسـي التي كان يعيشها في المهجع، ومنها معارك الموت التي يخوضهـا المعتقلين كلما قُدمـت لهم وجبة طعام.. ومـن التفاصيل التـي حكاها وليد عـن هذه المعارك، أن المعتقلـون يتقاسمون دور الخـروج من المهجـع إلى الباب لجلب الطعـام، حيـث يُجـبر المعتقل علـى سكب الطعـام بيديـه مباشـرة دون الاستعانـة بملعقة للسكب من القدر المغلي، مما يسبب حـروق عميقة بأيديهم، ويتلقى خلال ذلك ضرب شديد بالكرباج على رأسه.

الحلاقة في تدمر..طقس الموت

حكـي وليد لـ د.س، عـن موعـد الحلاقة الشهـري، في سجـن تدمـر، والـذي كان المعتقلين يتمنون المـوت قبيل قدومه، حيث يعـرّى السجناء، ويقفون رتـلاً أحادياً على شـكل قوس يمسك كل معتقل بظهر المعتقل الـذي يليـه، ويسـيرون بتـوالي إلى باحـة السجـن.. يؤكد وليـد أن العديد منهم كان يمـوت قبيـل وصولـه إلى الحـلاق بسبب الضرب الشديد الذي يتلقونه وهم عراة.

ويـروي د.س ما أخبره به وليـد، قائلاً: في الباحة يوجـد حلاق واحـد، يمسك شفرة واحـدة يحلق بها لـكل معتقـل ذقنه، ومن ثـم يحلق له الشعـر الزائد حـول أعضائه التناسليـة.. ويتابـع: تُمرر الشفـرة نفسها على جميع المعتقلين.

الاحتفـاظ بـه في صيدنايا..رغم أن العفو الذي شمله

بـدأت الحيـاة تعـود إلى وليـد، وغيره من مساجـين تدمر الذين ارتاحوا من الضرب اليومـي، عندمـا تم تحويلهـم إلى سجـن صيدنايـا، حيـث كان وليـد -وفـق د.س- يماسـ هوايته بشك الخـرز في بداية فترة اعتقالـه، ولكـن مع مـرور الزمـن تراجع بصره ولم يعد قادراً على ذلك.

طُـرح اسمـه ضمـن أكثر من عفـو أخرها كان أثنـاء الزيـارة الأخـيرة لملـك الأردن إلى سوريـا، فنُقل مـع بشارعلي صالح إلى فـرع المخابرات وبقي فيـه ثلاثة أشهر، ثم تراجع الأمن عن إخـلاء سبيلهما، وأعيدا إلى سجن صيدنايـا.. والسبب بالاحتفاظ بالسجناء الفلسطينيين والأردنيين هو وفق رأي د.سـ، هو الطمع بالمبادلة بهم في حال اعتقال عميل للمخابرات السورية.

بقـي أن نشـير إلى أن وليـد أيوب،عندمـا اعتقـل كان عمـره ٣٢ عـام عمـره اليـوم ٦٢ عـام، وأن كل هـذه المـدة قضاها دون محاكمة، وهو حاليا يوجد في سجن عدرا.

على حاجز صحنايا . .أرادا قتله وسرقة سيارته فنجا بنصف وجه ليروي الحقيقة

خاص / لمى شمّاس

يتأمل الأشياء وكأنه يراها للمرة الأولى، فوحدها عينه اليمين تعيد رؤية الحياة، التي صار له قيمة أخرى بعد أن فقد نصف وجهه الأيسر.. إذ لم يظن سامر أن مروره في الساعة الثامنة مساءً على حاجز صحنايا في جديدة عرطوز، سيحوله إلى بطل لجريمة ينتصر فيها على الموت.

«الحياة في داخلي، كانت أقوى من الموت.. أردت فضح من حاول قتلي»..

هكذا يصف سامر اللحظة التي قرر فيها عدم الاستسلام للموت.

وللقصة بداية

أثناء مرور الشاب سامر بسيارته الفخمة عند حاجز صحنايا، استوقفه عسكريان، وطلبا منه، توصيلهما إلى مفرق المعضمية.. ولأن الرفض أمرٌ غير وارد في مثل هذه الحالات، وافق سامر متردداً.. يقول الشاب: في بداية الطريق، كانا في منتهى اللطف، حدثاني عن الخطر الذي يهدد حياة الجنود على الحاجز.. و أكّدا لي أن الموت يهون في سبيل الوطن..إلا أن نغمة الحديث اختلفت ما إن دخلت السيارة، في المعضمية، حيث طلبا من سامر الدخول في عدة حارات مهجورة ومعتمة، وعلى الرغم من شعوره بأنهما يضمران له الشر، لم يستطيع رفض أوامرهما..

متجاوزاً صعوبة الكلام، التي صار يعاني منها إثر إصاباته، وبصوت أشبه بالحشرجة، أكمل سامر تفاصيل قصته، وعيناه تشيران وهما تعاركان الدموع، بأننا وصلنا إلى الجزء الأصعب من القصة، يقول: أوقفت السيارة، وفق طلبهما في حارة مسدودة وموحشة، وأخرجا قنبلة وأخذا بتمريرها أمام رأسي، وهما يضحكان.. واستشارني أحدهما إن كنت أفضل الموت بقنبلة أم برصاصة.

يستجمع قواه ويضيف: قلت لهما خذا كل شيء، ولا تقتلاني، إلا أن أحدهما وضع بندقيته في الجانب السفلي في جهة فكي الأيمن.

الجثة لم تدفن السر..كما خُطط لها

استيقظ سامر، ليجد نفسه غارقاً في بركة دماء، ومرمياً في إحدى حارات المعضمية بلا سيارة أو موبايل..إلى أن وعيه الذي لم يفارقه، ذكّره بموبايله الثاني في جيب البنطال، أخرجه وبدأ بالاتصال بخاله، للأسف لم يفهم الخال على سامر ولا كلمة، بسبب عدم قدرة سامر على الكلام، فاضطر الشاب إلى الزحف نحو الشارع العام، بعد أن خارت قواه، واستسلمت قدماه.. يقول سامر: كلما لمحت عيني ضوء سيارة، جاهدت كي أقف، علّ أحدهم ينقذني مما أنا فيه، وبعد مرور عدة سيارات.. وقفت سيارة تكسي..نزل سائقها،عرّف عن نفسه بأنه رجل أمن، واستفسر عما أصابني.

أخبره سامر أن الإرهابيين حاولوا قتله، ولم يجرؤ على ذكر القصة الحقيقة، خشية أن يكمل السائق عليه، فتركه السائق وتوجه نحو حاجز السومرية، ليعود بصحبة ما يزيد عن عشرة عساكر، وقفوا يتفجرون عليه، ريثما يأتي خاله الذي اتصل به أحدهم.

الشرطة تلتف على القضية

منذ وصول سامر إلى المشفى أُجريت له ستة عمليات ترميم، فوفقاً للأطباء سارت الطلقة بشكل مائل وسطحي من الجانب السفلي لحنكه الأيمن، نحو حلقه وخده الأيسر لتخرج من عينه اليسرى..ولولا المقدرة الإلهية لما كُتبت لسامر الحياة.

اُستدعيت الشرطة، فتجاهل سامر توصيات خاله بإخفاء هوية قتلته، وروى لهم بالتفصيل حقيقة ما حدث.. صُدم الضابط، وأخبره بأنه لابد من أن العصابات المسلحة هي الفاعل، لكن سامر أخبره بأن المجرمين، كانا على حاجز نظامي، طالما اشتكى السكان من سوء تصرفه معهم، فحاول الضابط الالتفاف مرة أخرى على هوية الفاعلين، وقال لسامر لاشك أنهما ملثمين، مما يجعلنا غير قادرين على تأكيد التهمة..وعندما نفى سامر ذلك، أمر الضابط الشرطي، بكتابة أنهما ملثمين، وهو يخبر سامر بأنه يفعل ذلك من أجله، لأنه إن كتب الحقيقة لن يتمكن سامر من متابعة علاجه في المشفى وعليه أن يهرب منها، لأن مصيره سيكون الاعتقال.

طريق المطار.. مصيدة المدنيين

خاص/ لمى شمّاس

من الواضح أن الجيش الحر، غيّر خطته العسكرية في معركة دمشق، مستفيداً من درس معركة حلب، فشل حركة الطيران؛ أول أهداف الحرب في العاصمة، ولذلك تحول طريق مطار دمشق الدولي، إلى منطقة ساخنة يسقط فيها يومياً العديد من المدنيين..

نقطة إستراتيجية وسكنية

يصف الناشط هاني طريق المطار، بالمنطقة الأكثر خطورة في دمشق حالياً، فهي حسب وصف الناشط بالإضافة إلى كونها، منطقة إستراتيجية تُعتبر مفرقاً للكثير من المناطق السكنية، لعدة بلدات في الريف الدمشقي؛ منها : بيت سحم، وشبعا..وغيرهما ولذلك يضطر سكان هذه البلدات، العاملين في دمشق إلى المرور في طريق المطار بشكل يومي، فلقمة العيش -حسب وصف الناشط- تجبرهم على المخاطرة، مما يربك الجيش الحر، الذي قد لا يكون قادراً على وقف المعركة لحظة مرور المدنيين..

تتعدد الحوادث والطريق واحد

منذ بدأ المعارك بين الحر والنظامي على طريق المطار، سمع سكان العاصمة عن العديد من الشهداء المدنيين، الذين

سقطوا إثر تصويبهم بسبب إشتباك بين الجيشين على طريق المطار..وتروي السيدة سعادة أنها أثناء تنقلها في باص عام من بيت سحم إلى دمشق، اضطر الباص للوقوف في منتصف المعركة، وصار الرصاص يحيط بالباص من كل الجهات، ولذلك انبطح الركاب..

وتتابع السيدة: عندما نزلنا إلى أرض الباص، تفاجئنا بأنها ممتلئة بالدماء التي لم نعرف مصدرها، فأخبرنا راكب أن أحدنا تصاوب الآن ولم يشعر بالرصاصة لأنها مازالت ساخنة، وعندما تفقدنا أجسادنا، وجد أحد الركاب قدمه مصابة، ورغم نزيفه الكثيف، لم يتمكن السائق من إسعافه إلا بعد توقف الاشتباك..

أما الشهيد الشاب عيسى، فقد سقط على طريق المطار أيضاً، أثناء عودته مساءً إلى مكان إقامته عند الجسر الخامس، على دراجاته النارية هو وصديقه، فاستقرت رصاصتين مجهولتا المصدر في رأسيهما..وبحسب أهل الشهيد عيسى، احتفظت قوات الأمن بالجثتين لثلاثة أيام، ورفضت تسليمها لذويهما، بحجة أن الأمن يجهز لهما جنازة رسمية تليق بالشهيدين، وبعد مفاوضات كثيرة حصل الأهالي على الجثتين.

أهالي الشام اعتادوا على صوت بلا فعل

وفق الناشط هاني، اعتاد سكان المدينة والبلدات القريبة من مطار دمشق الدولي، على سماع أصوات الاشتباكات والقذائف القادمة من الريف، ولطالما كان الصوت في الفترة السابقة لا يشكل بالنسبة لهم خطراً مباشراً..ويتابع الناشط: عندما اقتربت الأصوات من دمشق، وأصبح مصدرها المطار، لم يعوا أن ذلك يعني أن الدمشقيون، صاروا أنفسهم في عين المعارك، وأن دمشق ومحيطها القريب جداً باتت ضمن منطقة الخطر، وبالتالي على الأهالي أخذ احتياطاتهم، والتزام منازلهم، قدر الإمكان. ويؤكد الناشط أن تنقل الأهالي، يضر بهم وبالجيش الحر، الذي لا يمتلك بالضرورة زمام إنهاء وبدأ الاشتباك، مما يعيقه ويعرض الأهالي للموت أو الإصابة.

جديد الجيش الحر .. صواريخ روهينغا

خاص / إدلب - سورية بدا حرية

لجأ عناصر من الجيش الحر إلى حلول بديلة عن الدعم الخارجي الضعيف، معتمدين على خبرات ذاتية ومواد أولية بسيطة، أحدث الأمثلة عن ذلك ما قام به أحد الحدّادين من عناصر كتائب أحرار الشمال.

فقد قام بمحاولة صناعة صاروخ وأجرى عليه التجارب مرّات عديدة ليصل إلى انتاجه تحت اسم «روهينغا ١»، والاسم مستوحى من الأقلية المسلمة المضطهدة في ميانمار التي ترتكب بحقها جرائم ضد الإنسانية منذ سنوات.

وكان يشارك في صناعة هذا الصاروخ خمسة أشخاص، وبعد استخدامه في بعض المعارك مع جيش النظام، قاموا بتطويره ليصل إلى مدى أطول (أكثر من ٣ كم) وأطلق عليه اسم «روهينغا ٢»، وبحسب مطوّريه فإن تكلفة الصاروخ الواحد تبلغ نحو ٥٠٠ دولار.

وينتج عناصر الجيش الحر حوالي ٢٠ صاروخ أسبوعياً، ويستغرق صنع الواحد منها ٦ ساعات، ويحصل الجيش الحر على المواد الأولية اللازمة من داخل سوريا وبعضها من تركيا.

من المعارك التي استخدم فيها «روهينغا»: معركة تحرير حاجز رجب في سلقين، ومعركة تحرير الدفاع الجوي في الدويلة، ومعارك وادي الضيف في معرّة النعمان.

هذا وقد تكررت حالت تصنيع الأسلحة المحلية بمختلف أنواعها على أيدي أعضاء الجيش الحر في الداخل، فبالإضافة لصواريخ «روهينغا» قام «الحر» بتصنيع أنواع أخرى من الصواريخ ذات المسافات المختلفة في كل من حمص وحلب وريف دمشق، بالإضافة لحشوان بعض أنواع الأسلحة، ووصلت بهم إلى تصنيع مصفحة صد الرصاص والقذائف الخفيفة، وذلك في مدينة حمص المحاصرة.

يداً بيد لرسم الابتسامة
على وجوههم....

تكمن مهمة المنظمة السورية للإغاثة
في تأمين الحاجات المعيشية
الأساسية للنشطاء وعوائلهم
وأسر الشهداء و المتضررين جراء
الأحداث الجارية في سوريا

Account name: Syrisk Hjaelpekommision SRC

Bank name: Sparekassen Vendsyssel

IBAN: DK7690701623345293

Country: Denmark Swift Code: vraadk21

Tel: +90 531 240 0887 | Skype: Eghatha | e-mail: info@reliefsyria.org

Facebook: facebook.com/eghatha.syria | Twitter: twitter.com/EgathaSRC

Eghathaاغاثة

Syrian Relief Committee المنظمة السورية للإغاثة

www.reliefsyrian.org

مجالس الإدارة المدنية..
أبرز القوى «غير المقاتلة» في الثورة السورية

الشرق الأوسط

جري في الوقت الحالي تفعيل العمل المدني في المناطق المحررة داخل سوريا. وتم تشكيل المجالس المدنية من خلال التوافق الشعبي، لتمارس مهام وزارة الإدارة المحلية. وتسعى هذه المجالس إلى إنجاز مهمتين، الأولى للخدمات المدنية وحفظ الأمن، بالشكل الذي يضمن إعادة الخدمات الطبية والتعليمية والتجارية، والثانية إعادة المرافق إلى العمل المدارس والمستشفيات والطرق والأسواق وخدمات الماء والكهرباء والاتصالات. وقال ثائر الحاجي عضو مجالس الإدارة المدنية، لـ«الشرق الأوسط»، إن «المجالس تؤمن مياه الشرب وترميم المدارس وحاجات الأطفال نظرا لغياب سلطة النظام في المناطق المحررة حتى لا تتوقف حياة السكان وأنشطتهم الاقتصادية».

ومع مرور الوقت والعمل الدءوب من أجل التخلص من نظام الرئيس بشار الأسد، أصبحت المجالس المحلية طرفا أساسيا في أي تحالف سياسي أو برنامج وطني أو تكتل حزبي، بصفتها القوة التي تمثل الأرض بجانب الجيش الحر. ويمثل في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية ١٤ عضوا يمثلون المحافظات السورية. وأصدر المجلس الوطني سابقا بيانا يدعم ويساند هذا التوجه. وأعلن بدء التعاون الرسمي مع المجالس المدنية.

وقال الحاجي، إن «هناك تسعة مجالس في الشمال وريف دمشق وريف إدلب واللاذقية (رافضا ذكر المناطق بالتحديد لأسباب أمنية) تعمل بالشكل النظامي على إعادة إعمار وترميم المدارس والمستشفيات وتأمين الحليب والغذاء للأطفال وتنظيف الطرق من آثار التدمير وتأمين أغطية الشتاء ومعدات لتوليد الطاقة الكهربائية وأجهزة تعقيم مياه الشرب وتوفير الكتب المدرسية».

ويبدأ العمل تحت سقف المجلس الأعلى للإدارة المدنية والذي يضم مجالس مدنية في مختلف المحافظات بحيث يكون دور هذا المجلس شبيها بدور وزارة الإدارة المحلية ولذلك سيقوم بمهمة التمويل والتنظيم. وستعمل ضمن مرجعية وطنية تمثلها الهيئة الاستشارية العليا للإدارة المدنية وتضم شخصيات وطنية خارج إطار العمل السياسي المباشر.

وأشار الحاجي إلى أن «التنسيقيات نواة عمل المجالس المحلية منذ البداية واضطلع بها شباب الثورة فعملوا بسرية شديدة وبدرجة عالية من المخاطرة وتواصلوا مع الحاضنة الشعبية واكتسبوا ثقة متبادلة وخبرة ميدانية».

ومع تطورات الثورة وخروج الكثير من القرى والنواحي والبلدات وبعض أحياء المدن عن سيطرة النظام وسلطته وغياب الخدمات المدنية، أما بسبب معاقبة النظام لتلك المناطق أو لعجزه عن الوجود فيها، ظهر فراغ حقيقي في توفير الأمن والحفاظ على المرافق والمؤسسات الحكومية التي تقدم مختلف الخدمات المدنية. وكان لا بد للتنسيقيات من لعب دور جديد وهو ملء هذا الفراغ.

وقالت مصادر – طلبت من «الشرق الأوسط» عدم الكشف عن أسمائها – إنه «وخلال هذا الأسبوع تم إطلاق عدة مجالس في ريف دمشق وهناك مجالس أخرى سوف يعلن عنها في الأيام القلية المقبلة».

ونشأت فكرة المجالس الإدارية بشكل مبكر عندما اجتمعت مجموعة من الناشطين بشكل سري في الشهر الثالث مارس (آذار) من العام الحالي وتم التواصل مع قيادات الجيش الحر الذين بدورهم أيدوا فكرة المجالس الإدارية المدنية وأعلنوا رسميا التعاون معها للحفاظ على مكتسبات الثورة واستقرار الأمن في سوريا.

ومن أهم المبررات الإدارية لهذا التحرك في بنية عمل مؤسسات الدولة بالمناطق المحررة تشجيع النازحين على العودة، وتسيير الأنشطة الاقتصادية للسكان من زراعة وتجارة وتبادل وتسويق وتوزيع. وكل هذا يحتاج إلى عودة التنظيم المدني و«الذي سيقوم بدور حيوي في تخفيف المعاناة وتوفير مصادر المعيشة لهم وهذه هي المبررات لما تقترحه كبديل مؤقت لعمل مؤسسات الدولة»، وفقا للمصادر.

وتتألف الهيئة الاستشارية العليا للإدارة المدنية من عدد من الشخصيات الوطنية ذات الخبرة والقبول وتقوم بدور التوجيه والترشيد والمراقبة لعمل المجلس الأعلى للإدارة المدنية الذي تتلقى تقاريره وتقوم بالإطلاع والتوجيه بصفة ملزمة.

ويعتمد برنامج المجلس الأعلى للإدارة المدنية على وجود جميع الأعضاء داخل سوريا إلا أن شلل الحياة المدنية وتجفيف معظم المصادر الداخلية دفعهم لاقتراح وجود بعض أعضائه في المكتب الخارجي بغرض التنسيق والتمويل، وينقسم العمل فيه إلى مكاتب تتولى المهام المالية والإعلامية وعلاقات خارجية وإدارة تنسيق المعلومات والإغاثة الطبية ومكتب للبنية التحتية والمخاطر الأمنية والسلم الأهلي.

وتتألف مجالس الإدارة المدنية من قرى ونواح وبلدات ومناطق وإحياء ومدن ومحافظات. ويقول مسؤولون عنها إن كل المناطق المحررة التي انسحب منها الجيش النظامي يمكن أن تخضع لهذا التسلسل الإداري الجديد وصولا إلى سوريا المحررة.

ويجتمع أعضاء المكتب أسبوعيا لقراءة التقارير وتقييم العمل ووضع التوصيات، ويقوم المكتب بإصدار تقرير واحد عن جميع المكاتب وتتخذ جميع القرارات بعد موافقة الهيئة الاستشارية العليا. ويتم اختيار أعضاء المكاتب بناء على التخصص والكفاءة بعد موافقة الهيئة الاستشارية.

وأشار ثائر الحاجي إلى أن جلال صادق العظم والدكتور مؤيد الرشيد يشرفان على الهيئة الاستشارية لمجالس الإدارة المدنية، وأن صلاح الدين بلال هو رئيس المجلس الإدارة وأن عدد أعضاء مجلس الإدارة يصل إلى نحو عشرة أعضاء.

مذكرات مواطن عادي
معاذ الخطيب.. أن تكون، أو لا تكون

خاص / بوليفار الخطيب

يصر جاري أبو سعيد أن الأمل الآن بالسيد معاذ الخطيب و حقيقة فأنا أشاركه الرأي على قاعدة (ما في حدا غيرو حالياً و الزلمة بيعرف يحكي على الأقل، بيعرف يقول أنا سوري و الي الفخر إني من سوريا) بينما أبو سعيد يرجو الخير منه لأنه (نضيف و ما سمعنا عنو شي و بعدين الزلمة كان بسوريا و عاش بالثورة فبيعرف شو اللي صاير و شو بدنا ، مو متل البقية اللي صرعو طيزنا و هني مو عرفانين شي ، لسا كلمة بتاخدون و كلمة بتجيبون) حسنا أوافقه الرأي بالنسبة للسيد معاذ ، و لكنني أختلف معه بالنسبة للبقية ، فمن ما زال، و بعد سنة من عمر المجلس ، يفاخر بأن شرعيته مستمدة فقط من لافتات رفعت (و هذا شرف عظيم له لا شك ، و لكن حسن الظن بالمجلس بداية أدى الى خيبة أمل كبيرة لاحقاً) دون أن يجد أي إنجاز فعلي يستمد شرعيته منه فانه لا يحتاج لكلمة لأخذه و إرجاعه ، فهو مثل النظام السوري لا قرار له و لا موقف ولا رائحة ، و لكن مجرد تابع ينتظر الإرشادات من مموليه بينما يكتفي يبيعنا الكلام المعسول الذي لا يغني و لا يسمن .

فرقة حسب الله مقابل هولمز و رفاقه

أثبتت الثورة السورية قدرة أبنائها على ابتكار أشكال عدة لنضالهم من أجل الحرية و سرعة تكيفهم و استيعابهم لكل تكتيكات بشار الأسد و الرد عليها بطرق تفقد هذه التكتيكات جدواها و قيمتها ، و في نفس الوقت أثبتت الشخصيات و بقايا بعض التشكيلات السياسية المعارضة لأسد (و التي و بحكم وجودها خارج سوريا ستقوم بتشكيل عدة واجهات سياسية مدعية تمثيلها للثورة) عن تخلف ثوري و عقلي و مخيلة محدودة فقيرة لا يشابهها في فقرها إلا مخيلة الأسد و عصابته.

فإذا كنا نسخر و نضحك من شريف شحادة و طالب ابراهيم (و باقي فرقة حسب الله) و نتندر على غبائهم و نقرف من لسانهم البذيء ، فان القربي و بسام جعارة هولمز (و بقية المدافعين الأشاوس عن الثورة السورية) ليسوا بافضل حال، و اذا كان بشار الأسد و المعلم خارج الزمن و التاريخ برتابتهم و سخف كلامهم المثير للغثيان ، فان سيدا و طيفور النعسان ابدا (و باقي الشلة) القادمين على ما يبدو من كوكب آخر على ظهر سلحفاة ، لا يختلفان كثيرا عنهما إلا بلازمة الابتداء (بعد الترحم على الشهداء و الشفاء للجرحى و الحرية للمعتقلين) و التي تخرج من فمهم بلا روح و لا أدنى إحساس بعظمة المصاب، بينما يخرج الابداع و يتسارع الكلام عند الحديث عن عظمة المجلس و الجهد المبذول في العمل .

قليل من الأمل

الأمل الآن بالسيد معاذ الخطيب إذا و إذا فقط غيّر كل الاسلوب الفاشل الذي ميّز المجلس بالتعاطي مع دول العالم و السوريين، فلا فائدة من بيع الأوهام للثوار ، و لا فائدة من الأصنام الناطقة التي ميزت المجلس و ناطقيه ، و لا فائدة من الدخول في سوق المساومات . اعتقد بأن السيد معاذ بحاجة الى إبعاد جميع من كان بالمجلس ، و أن يبدأ مع السيد سيف و السيدة الأتاسي بالبحث الحقيقي عن مكامن الضعف ، و ملاحقة الفساد المستشري في جسد «المعارضة» والخروج بخطاب قوي هادئ و واضح يعبر حقيقة عن الثورة السورية العظيمة و آمالها، و أعتقد أن السيد الخطيب عليه أن يبدأ من لجنة الإعلام التي للأسف جاءت بنفس الشخصيات (مع الاحترام لبعضهم) التي أثبتت و بعد عشرين شهراً عن عجزها و قلة حيلتها . و أن يسارع قبيل كل شيء إلى المطالبة بإمساك ملف الإغاثة بيد صلبة ، و نشر الحقائق و ملاحقة تجار الدم السوري الذين يعيشون عيشة الأباطرة بمال المساعدات ، ذلك المال القادم إلى السوريين لإعانتهم و ليس لإسكان هؤلاء الإنتهازيين بأفخم الشقق في القاهرة و اسطنبول و دبي . و عليه أن يتواصل مع كتائب الجيش الحر باحترام كامل لتضحيات رجاله و عزم و مكانة قياداته، و محاولة مساعدتهم على كسر الخط الوهمي الذي يفصل بينهم ، للتحول إلى بنية متناسقة على الاقل اذا تعذر توحيدهم .

جاري أبو سعيد مرة أخرى يختم كلامه عن السيد معاذ (لازم يصير قائد حقيقي، الناس بدا حدا صادق و قبضاي ما بيخاف، بدا حدا يحكي معها و ينصحها و يساعدها و ما ينهبل إدام الكاميرات و يضيع جحشة ستو) حقيقة أتمنى للسيد معاذ أن يكون الرجل المناسب للمرحلة و أن يفهم أن محبة الناس ليست مجانية و أن شعبا صنع ثورة عظيمة ليس بغبي و لا يسهل خداعه.

كلمة اخيرة للسيد معاذ ، مهما كان الحمل ثقيلا فان الصدق و الصدق وحده كفيل بتخفيفه و الصدق يحتاج لعزيمة و قوة فهل انت كذلك؟

شخصية الأسبوع

عمار القربي.. معارض المعارضة

خاص / أبو الوليد الحمصي

لا يختلف كثيرون على أن المعارض السوري عمّار القربي كان من أوائل الوجوه التي ظهرت مدافعة عن حقوق الشعب السوري في وقت كان آخرون يخشون البوح بآرائهم حتى في جلساتهم الخاصة، لكن القربي الذي يترأس المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية فقد الكثير من بريقه كشخصية شعبية مع مرور عمر الثورة وتحوّلاتها سواء على أرض الواقع أو في المجال السياسي.

القربي حاول كعادته الابتعاد عن أي ارتباط جماعي مع هيئة أو مجلس في الثورة السورية، وهو ما دأب عليه منذ سنوات، وبرّر ذلك بعدم مجاراة الحراك السياسي للشارع وتناسبه مع تضحيات الشعب السوري، وهو كلام في ظاهره جميل، لكن الوقائع تقول أن القربي وافق دوماً على العمل مع مختلف الأطراف السياسية الفاعلة في الثورة السورية وشارك في العديد من اللقاءات في تركيا ومصر، لكن الخلاف كان يحصل في التفاصيل، فترى أي شيطان كمن في هذه التفاصيل ؟

وقد هاجم القربي كل المجالس المنبثقة عن الثورة تقريباً، وانسحب من مؤتمرات عديدة في اللحظة الأخيرة أو حتى خلال المؤتمرات، وبدا ذلك وكأنه نوع من الاستعراض الذي لم يسانده فيه أحد إلا زوجته الحقوقية بهية مارديني !

ودفعت هذه المواقف المتكرّرة البعض إلى مقارنته بأعجوبة المعارضة السورية «هيثم مناع»، الذي تفرّد هو الآخر بنهج مشوّش متضارب أفقده أي مصداقية وساهم في تشويه صورة المعارضة التي تعاني بالأصل من عيوب لا تُحصى، كما أن كثيراً من موالي النظام السوري اتهموه بالعمل سراً مع النظام قبل وخلال الثورة.

أشهر تصريحاته في سورية ما قبل الثورة كان في حوار لمجلة «أبيض وأسود» جاء فيه: « **أنا لست مع جبهة الخلاص، ولست مع إعلان دمشق، أنا لا أفكر بمفاهيم الإسقاط أو التغيير أو الإصلاح.. في اعتقادي يجب أن نستعد ونتعلم جميعاً كيفية تداول السلطة سلمياً عبر صناديق الاقتراع ولندع الشعب السوري يقرر عندما يقرأ برامج انتخابية**».

بروفايل

- ولد في ٢١ آب ١٩٧٠ في الجزائر من والدين سوريين من أريحا (محافظة إدلب)، ودرس طب الأسنان في جامعة حلب.
- بدأ حياته العامة من المجال الحزبي بوصفه عضواً فاعلاً في الحزب العربي الاشتراكي منذ عام ١٩٨٥ وأميناً لفرع حلب منذ عام ١٩٨٩ حتى ١٩٩٩، حين تحوّل إلى النشاط في المجال الحقوقي بدلاً من الحزبي.
- عمل من خلال المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية على التحقق من ممارسات الأجهزة الأمنية السورية داخل السجون.
- شارك في مؤتمرات عديدة للمعارضة السورية في الخارج كمراقب وبصفته الشخصية (كما صرّح مراراً).
- اعتقل للمرّة الأولى عام ٢٠٠٣ في حلب وحكمت عليه محكمة أمن الدولة لمدة ثلاثة أشهر في السجن بتهمة تأسيس وقيادة لجنة المعلومات في دعم ١٤ سجيناً سياسياً بإطار محاكماتهم العسكرية، ولم يقض الفترة الكاملة لعقوبته، حيث استفاد من العفو الرئاسي في العام نفسه.
- فرض عليه حظر سفر في ٧ آذار عام ٢٠٠٦ بموجب المادة ٢٧٩ من الأمن الخارجي والقرار ٢٥٥ من مذكرة إدارة أمن الدولة.
- اعتقل في ١٢ آذار ٢٠٠٦ في مطار دمشق الدولي عند عودته من مؤتمرين لحقوق الإنسان والإصلاحات الديمقراطية في سوريا، عقدا في باريس وواشنطن، واقتيد إلى «فرع فلسطين» للاستخبارات العسكرية في دمشق، وأطلق سراحه بعد أربعة أيام.
- اعتقل في ٩ نيسان ٢٠٠٧ لمدّة يومين من قبل أمن الدولة بعد انتخابه رئيساً للمنظمة الوطنية لحقوق الإنسان.

سلسلة شخصيات سورية : منير العجلاني

خاص / سورية بدا حرية

بروفايل

ولد مُنير العجلاني في مدينة دمشق عام ١٩١١، متزوج من السيدة إنعام الحسني ابنه رئيس الجمهورية السورية في الخمسينات الشيخ تاج الدين الحسني وحفيدة العلامة الشهير بدر الدين الحسني.

ويذكر أن الدكتور منير العجلاني أن أصول عائلته تعود إلى مدينة الطائف السعودية، التي هاجر منها جده عجلان، إلى مصر ثم استقر في الشام، وإليه تُنسب العائلة اليوم .

عاد العجلاني إلى دمشق عام ١٩٣٣ واخذ ينشر مقالات في السياسة والاجتماع بهدف تعزيز «الشباب الوطني» بمظهر عصري وتوسيع قاعدته السياسية وكان في عمله حر نفسه في كل تصرفاته، واستطاع الزعيم السوري جميل مردم بك أن يضمه إلى الكتلة الوطنية . كما كانت القيادة الفعلية لتنظيم القمصان الحديديه في سورية معقودة على العجلاني حيث اسند إليه منصب الأمانة العامة لهذا التنظيم، وكان زعيم التنظيم عام ١٩٣٦ فخري البارودي وهدف التنظيم إلى الدفاع عن الوطن السوري ، وألف مع بعض الشباب جمعية أدبية باسم «المجمع الأدبي» وكان من أقطابها علي الطنطاوي، جميل سلطان، أنور العطار، وزكي المحاسني. ومارس عمله السياسي عام ١٩٣٦ وانتخب نائباً عن دمشق حيث كان اصغر أعضاء المجلس النيابي سناً وكان نواب دمشق آنذاك من رجالات سوريه الكبار أمثال فارس الخوري، جميل مردم بك، فخري البارودي، لطفي الحفار، إحسان الشريف، فائز الخوري، شكري القوتلي، عفيف الصلح، صبري العسلي، نسيب البكري، وجورج صحناوي وكان العجلاني بصغر سنه يقف معهم الند للند . إضافةً إلى ذلك ، فقد كان منير العجلاني أحد الذين صاغوا مسودة الدستور السوري، المعروف بدستور ٣٦ وألّف كتاباً عن الدستور باللغة الفرنسية . وفي عام ١٩٣٩ اصدر العجلاني مع الدكتور سامي كبارة جريدة «النضال» في دمشق وهي سياسية يومية، أخذت حيزا كبيرا من اهتمام أهل دمشق .

في عام ١٩٤٠ استلم مُنير العجلاني أولَ منصب حكومي ، وهو عمله رئيساً لغرفة رئيس الحكومة، وهو ما يُمثل اليوم منصب «الأمين العام لمجلس الوزراء» وفي عام ١٩٤١ عُيّن العجلاني وزيراً للدعاية والشباب ، قبل أن يتغيّر مسماها فيما بعد إلى وزارة الإعلام ، وكان دخوله مجلس الوزراء في عهد الرئيس تاج الدين الحسني ، الذي هو والد زوجته ، ويعدُ العجلاني أصغر وزير يدخل مجلس الوزراء السوري، وحينما كان العجلاني وزيراً للدعاية تلى إعلان الاستقلال الأول لسورية عام ١٩٤١ في حفل حضره رئيس الدولة .

في عام ١٩٤٧ عُيّن العجلاني وزيراً للمعارف، وحينما تشكلت وزارة معروف الدواليبي عام ١٩٥١ حافظ العجلاني على حقيبته الوزارية وظل وزيراً للمعارف،

حتى عُيّن عام ١٩٥٥ نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للعدل، وكان يرأس مجلس الوزراء بالوكالة .

في عام ١٩٥٦ ، أُتهم فيما يُسمى بـ «المؤامرة الكبرى» أي العمل ضد الوحدة مع مصر، فاعتقل وأودع السجن مع غيره من السياسيين ، وقامت دولة الجمهورية العربية المتحدة وهو في السجن، وفي عام ١٩٥٩ أمر الرئيس عبد الناصر بنقل سجناء «المؤامرة » إلى مصر، وبقوا في الإسكندرية تحت الإقامة الجبرية ، إلى أن حدث الانفصال فأُخرجوا من مصر ورحّلوا إلى لبنان في طريق العودة إلى دمشق ،

ف بـ «انقلاب القوميين السوريين» فطُلب منهم سرعة مغادرة لبنان ، فغادروها إلى تركيا ، وبقي منير العجلاني في مدينة اسطنبول التركية حتى وصل إلى مدينة جدة في السعودية عام ١٩٦٢م لاجئاً سياسياً فيها ، وفي عام ١٩٦٣م عُيّن على وظيفة «كبير المستشارين» في وزارة المعارف السعودية ، وفي عام ١٩٦٤ رأس الدكتور العجلاني لجنة التعاقد مع مدرسي التعليم العام من دول سورية والأردن وفلسطين ، كما كان يقوم بإلقاء محاضرات على طلاب الدراسات العليا في كلية الشريعة بمكة المكرمة .

في السعودية واصل العجلاني كتاباته الصحافية، فنشر في الندوة ، والبلاد ثم اليمامة مقالات عدة ، ثم كتب في الحياة والشرق الأوسط وكانت مقالاته تبحث في شؤون الثقافة والأدب والتاريخ، كما أنه عمل مستشاراً في دارة الملك عبد العزيز بالرياض، وفي عام ١٩٧٥ انتدب للعمل رئيساً لتحرير «المجلة العربية» ، وصدر العدد الأول منها في شهر شعبان لعام ١٣٩٥هـ، الموافق شهر آب (أغسطس) لعام ١٩٧٥م وكانت تصدر من بيروت.

المؤلف والمؤرخ :

بعد أن ترك منير العجلاني العمل السياسي واستقر في السعودية، تفرغ للتأليف والكتابة والتحقيق، وصدر له أكثر من ٢٠ كتاباً مطبوعاً، من أبرزها موسوعته التاريخية التي تناول فيها تاريخ الدولة السعودية.

ومن مؤلفاته أيضاً في التاريخ المحلي كتاب «صور من التاريخ الحديث» بالاشتراك مع محمد التميمي ومحمد العميل، و كتاب « تاريخ مملكة في سيرة زعيم، فيصل ملك المملكة العربية السعودية وإمام المسلمين». ويُعدُ كتابه «عبقرية الإسلام في أصول الحكم» من أهم الكتب المقررة في بعض الجامعات العربية، والتي تبحث في النظام السياسي في الإسلام. وله أيضاً: « رجل في جلد آخر، مسرحية» و«دفاع الدكتور منير العجلاني أمام المحكمة العسكرية بدمشق» و«عجائب الدنيا» و«القضاء في الإسلام» و«الحقوق الدستورية» و«أوراق» و«أزهار الألم» وله أكثر من عشرين كتاباً مخطوطاً لم تطبع بعد.

تنسيقية المغتربين السوريين لدعم الداخل ومليون دولار.. إنجاز تتحدث عنه الأرقام

خاص / سورية بدا حرية

على مدار أكثر من عام من عمر تنسيقية المغتربين السوريين لدعم الداخل، يتضح حجم وإنجاز فرق التنسيقية المنتشر أفرادها على بقاع الأرض الواسعة من أبوظبي إلى دبي فالرياض وجدة والمدينة المنورة وحتى كاليفورنيا.

على مدار عام وبجهود خيرة وقلوب دافئة، تفاعل أعضاء تنسيقية المغتربين مع الحدث الكبير الذي يتكرر كل عام مرة: حرب السوريين لنيل كرامتهم وحريتهم المسلوبة من الاستبداد الأعمى.

وتتحدث الأرقام عن تلك الجهود وعن ذلك الإنجاز: أكثر من مليون دولار أمريكي أرسلها أعضاء التنسيقية لدعم صمود أهلهم في مواجهة أعتى آلالات الإجرام في العصر الحديث!

وضمن آليات وجهود جبارة تمكن أولئك المغتربون الذين اجتمعوا على حب الوطن وتوق شديد إلى الحرية من تنسيق كافة العمليات الإغاثية والمالية واللوجستية والتقنية والقانونية لجمع هذه المبالغ وإيصالها للداخل بالشكل المفيد لأهلنا وثورتهم، فتارة عملت التنسيقية على إرسال الحليب لمئات الأطفال الهاربين من قصف وجور الجائرين، وتارة تجهز القوافل الطبية والدوائية والأغذية ومواد التدفئة لآلاف الأسر، وتارةً أخرى لا تدّخر جهداً لتأمين أجهزة البث الفضائي والاتصال الحديث للثوار.

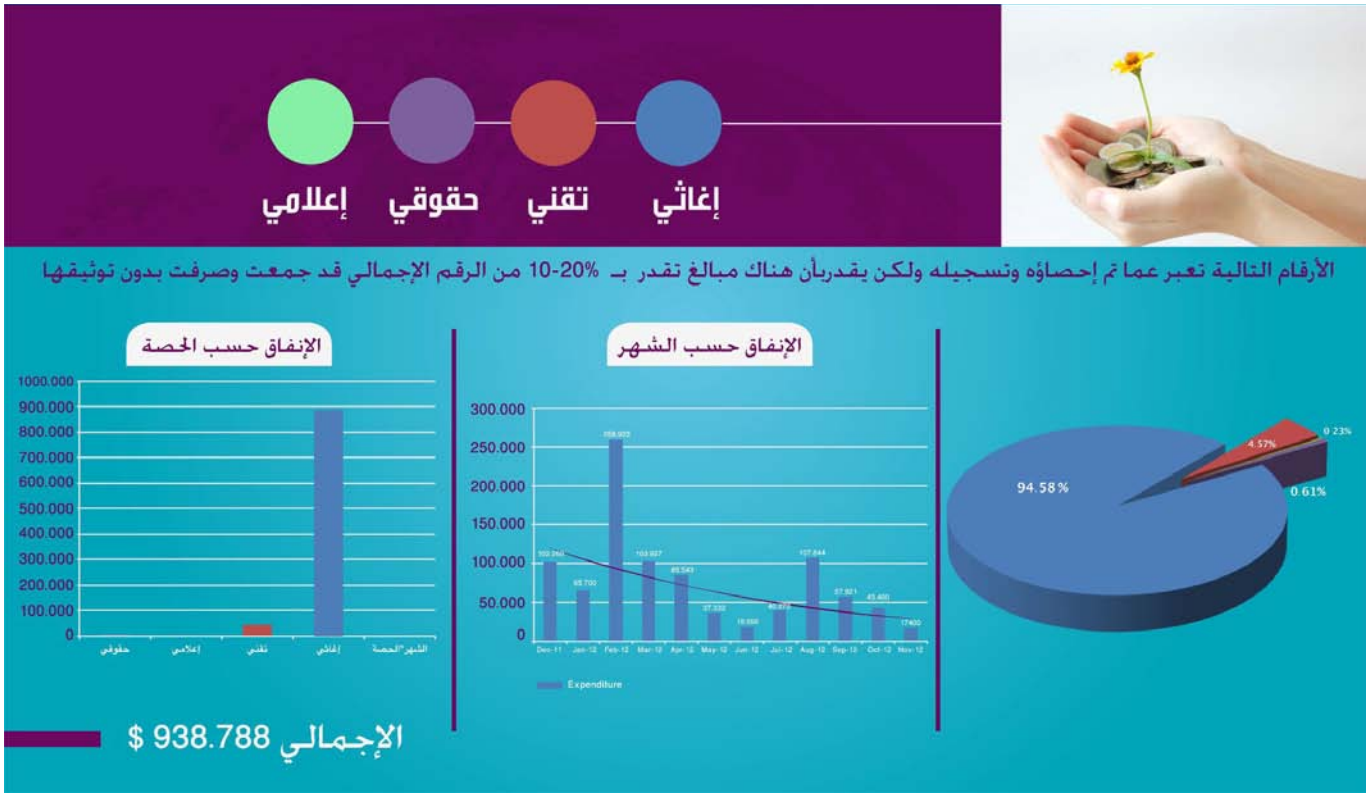

واستفاد من ذلك الدعم مناطق كثيرة جداً من ربوع الوطن : من الحسكة إلى درعا ومن جبل التركمان إلى تدمر دون تمييز بين منطقة وأخرى إلا بحسب حاجتها وقدرة التنسيقية على الوصول للمنطقة المنكوبة، وعملت الفرق التقنية والحقوقية وإدارة المشاريع وإعادة الإعمار على تنفيذ المئات من عمليات إيصال الدعم بكافة أشكاله بأنواعه والتقني والحقوقي لمحتاجيه في كل ربوع الوطن.

ولا يمكن إغفال أحد الأدوار المساندة لكل هذا العمل الخلاق وهو دور الفريق المالي الذي يعتبر العصب الحقيقي للتنسيقية كونه المعني بتجاوز عقبات تواجد أعضاء التنسيقية في عدة بقاع وتجميع الأموال في صندوق واحد افتراضي ومن ثم تنفيذ عمليات الصرف المعقدة والمساعدة في إيصال الأموال لوجهتها النهائية.

يقوم الفريق المالي لتنسيقية المغتربين بإدارة كافة العمليات المالية والحسابية الخاصة بأعمال التنسيقية وفرقها الفرعية وتنسيقياتها المحلية وإعداد تقارير الصرف الدورية وكشوفات الحسابات المتعلقة بذلك.

يتألف الفريق من اجتماع كل من أمناء الصناديق والمحاسبين (أمين صندوق ومحاسب من كل تنسيقية محلية) ، ويعملون سوية ضمن شبكة وطيدة مستخدمين وسائل الاتصال الاجتماعي، ويعتبر التحدي الأبرز الذي يؤثر على عمل الفريق المالي تواجد الأموال واشتراكات الأعضاء في عدة بلدان وقوانين بعضها تمنع التحويل إلى دول الشرق الأوسط، كما تبرز مصاعب استقبال الأموال المشروطة وتوصيلها إلى الهدف وبالذات في المناطق الساخنة والتي ترزح تحت كاهل القصف والتدمير وتقطع الطرق والأوصال أحياناً في الحي الواحد.

تختلف الأدوار والوسائل ويبقى الهدف واحداً، وهو الذي اجتمع عليه السوريون عندما شكلوا تنسيقية المغتربين السوريين لدعم الداخل: دعم ثورة السوريين للوصول إلى وطن الحرية والكرامة.

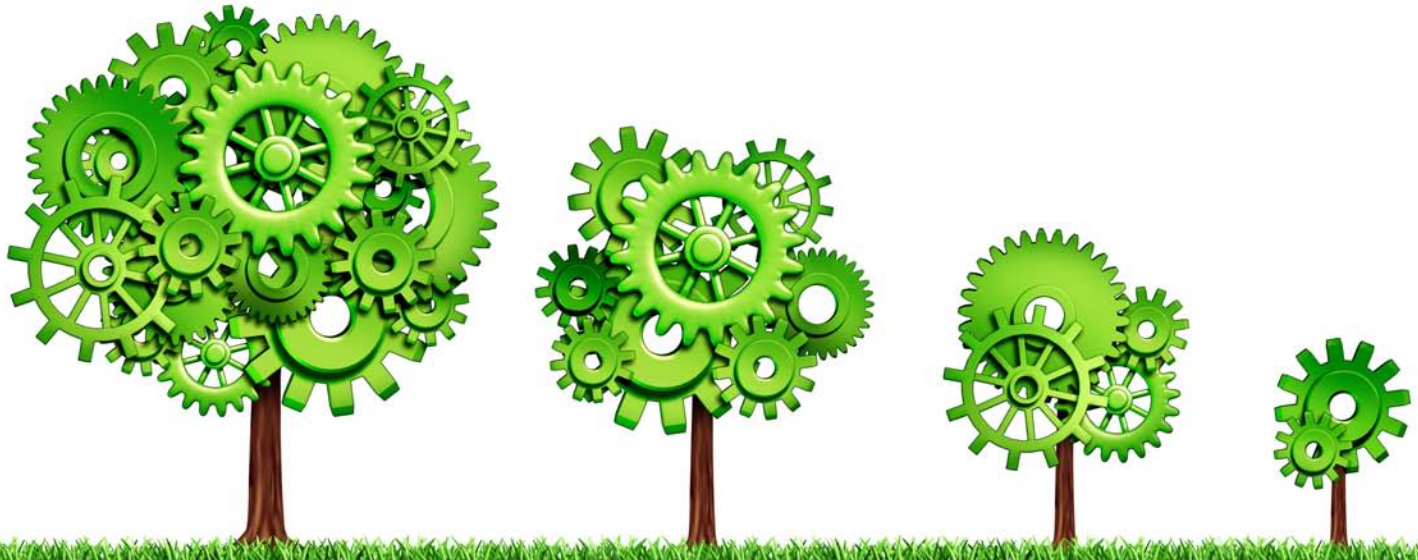

الأمين العام لرابطة العلماء السوريين د. محمد فاروق البطل يفتي بحرمة بقاء الجنود في الجيش النظامي

خاص / براء الحلبي

رابطة العلماء السوريين، هيئة إسلامية علمية دعوية مستقلة، ذات شخصية اعتبارية، تعمل على الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، وعلى نصرة الإسلام، وتسعى لجمع كلمة العلماء في سورية ليكونوا مرجعية للمسلمين فيها. وهي إحدى منظمات المجتمع المدني السوري، مستقلة إدارياً وتنظيمياً وسياسياً وإعلامياً عن أي حزب أو جماعة أو هيئة. تأسست عام ٢٠٠٦م، وتضطلع بالعديد من المهام الدعوية والإغاثية، أثارت فتواها حول حرمة بقاء الجنود في الجيش النظامي وضرورة التحاقهم بالجيش الحر، ضجة كبيرة بوصفها فتوى صادرة عن هيئة علمية.

حرمة البقاء في الجيش النظامي

بخصوص الفتوى الصادرة عن الرابطة بشأن حرمة البقاء في الجيش النظامي، أفادنا الأمين العام لرابطة العلماء السوريين، الدكتور محمد فاروق البطل، ان الرابطة ذكرت قد ذكرت في بيانها الأخير المستند الشرعي في حرمة البقاء في الجيش النظامي: «بقاء بعض الأفراد في هذا الجيش هو دفاع عن نظام غير شرعي أصلا، ونصرة لراية جاهلية، وموالاة لأعداء الله والدين والوطن، وإعانة للظالم على المظلوم، وتعاون على الإثم والعدوان، ومشاركة في قتل أهلنا وأبنائنا وأقربائنا ومجاهدينا الأبطال الذين يُضحّون بأرواحهم لإنقاذ البلد من ظلم الظالمين، ولا يخفى مصير من يقتل مؤمنا متعمداً فهو في نار جهنم خالدا فيها، وغضب الله عليه، ولعنه وأعدّ له عذابا عظيما». لكل ما تقدم: يحرم على كل ضابط أو مجنّد مهما كانت رتبته البقاء في هذا الجيش المجرم بلا عذر شرعي.

النفير العام

ويرى الدكتور «البطل» أن على الشعب السوري أن ينخرط الآن فيما يسمى بالنفير العام: «ما جرى ويجري في سوريا فتنة قام بها النظام خلال خمسين سنة، يفتن أجيال المسلمين عن دينهم بأفكار البعث، ويضطهد شباب ورجال ونساء المسلمين بشتى أنواع الأذى والقمع للمتدينين، بخاصة والمجتمع كافة،

والفتنة في الدين أشد من القتل، وقد جمع النظام بينهما».

أما اليوم، فما يقوم به النظام من سفك لدماء الأبرياء، وانتهاك للأعراض والحرمات بتدمير المساجد وقصف المآذن، وإكراه على الكفر وتدمير المدن والقرى على رؤوس الأبرياء المدنيين.... الخ، كل ذلك يوجب على المسلمين رفع هذه الفتنة عنهم بكل مايتوفّر من سلاح.

دور العلماء

ويرى الأمين العام لرابطة العلماء السوريين أن دور علماء الدين في هذه المرحلة أن يكونوا في طليعة المجاهدين كلٌ حسب طاقته وموقعه وتخصُّصه، فالناس لهم تبع، وموقف العلماء الواضح يشدُّ أزر المجاهدين ويرفع معنوياتهم، والمجاهدون بحاجة الى ضبط إيقاع الثورة ضبطا شرعيا كي لا تنفلت الأمور ويرتكب بعض المجاهدين مخالفات بسبب حماستهم أو جهلهم بأحكام فقه الجهاد، فضلا عن التوجيه العام بإصدار البيانات التنويرية، وكذلك تقريب وجهات النظر بين الاتجاهات والجماعات الاسلامية في سوريا، وبخاصة أولئك الذين على أرض المعركة، وكل ذلك لتوحيد الرؤى حول أهداف الثورة وغاياتها، ومنعا للخلاف المسلح وفوضى السلاح لا قدر الله.

علماء السلطان والشبيحة

وفيما يخص مماألأة بعض العلماء للنظام السوري، تؤكد الرابطة أن جرائم النظام لم تعد خافية على أحد، ومن ثم لا يعذر أحد بجهله، ومن كانت (موالاته) للنظام (بالقول فقط)، فهؤلاء على درجات:

فمنهم الإعلامي، والشيخ الضال الذي يؤيد النظام ويعضده ويدافع عنه ويعادي الثوار، ويشنع عليهم في وسائل الاعلام بلا خوف ولا إكراه من النظام، فهذا على خطر في عقيدته، إذ إنه يوالي الكافرين على المؤمنين وينصر الباطنيين على المسلمين، والظالمين على المظلومين، وهذا النوع من الولاء الذي يعني (النصرة) قد يصل بصاحبه الى الكفر، والعياذ بالله.

فهذا الصنف الموالي بالقول (إعلامي وشيخ ضال) يعاقب بالهجر والتنفير منه، وبالعقوبات التعزيرية التي يقررها أهل العلم في حينه، كلٌ حسب موالاته وجرمه. وقد ترقى عقوبة بعضهم الى إقامة حد الحرابة عليهم إذا عظم ضررهم وإفسادهم وأذاهم للمسلمين.

وختم الشيخ (البطل) بتوجيه نداء إلى الشعب السوري، «نداؤنا للشعب السوري الشجاع أن لا يدع هذه الفرصة من أيام الله تضيع، وهي الجهاد للتخلص من هذا النظام المجرم الطائفي الحاقد، وإقامة دولة الحرية والعدل والسلم الاجتماعي، وليعلموا أن ثورتهم ليست فقط ضد نظام مستبد استأثر بالسلطة والثروة، وإنما لكسر المشروع الصفوي الشيعي الباطني في المنطقة الذي يريد مدّ نفوذه على بلاد السنة، فهم يشعرون بنشوة انتصار تاريخي بالهيمنة على عاصمتي الخلافة السنيّة بغداد عاصمة العباسيين ودمشق عاصمة الأمويين، وهم يستحضرون في صراعهم دائما التاريخ بهذه الطقوس الدموية في التطبير وصياحهم: يا لثارات الحسين، وهم في قتالهم لنا لا يرقبون فينا إلاً ولا ذمّة، لذلك على السوريين بخاصة، ودول وشعوب المحيط إدراك طبيعة الصراع في هذه الأيام التاريخية وخطورته، والتعاون لردّ هذا العدوان الباطني المجرم بكل الوسائل دون الالتفات الى الوراء قبل أن يبتلع هؤلاء الأوغاد سوريا كما يظنون أنهم ابتلعوا بغداد».

لا تتكلم ! ! لا تتلفت ! !
فأنت في حضرة «البعث»

خاص / المحامي فوزي مهنا

شيء من هذا كان يحصل في ثمانينات القرن الماضي، إنه طالب في كلية الحقوق لكنه «معلم» أو زير نساء كما كان يحلو له أن ينادونه، كيف لا وهو أشهر من وزير بين الزملاء الطلاب، بسياراته الفاخرة ومرافقيه وأدواته الضاربة (الشبيحة) وحتى جواسيسه، نعم فهو الوحيد الذي ينحني له حرس الباب الجامعي، لضخامة جثته وسلطاته المتعددة، واتساع سطوته التي تطال كل ما يعترض طريق عصابته، هي حظوة لا يحظَ بها حتى رئيس الجامعة نفسه ولا وكلائه المحترمين، لم أكن أعرفه بعد عندما مررت بجانبه مسرعاً التهم درج كلية الحقوق، متجهاً نحو قاعة الامتحان، بينما كان هو يحادث إحدى فتياته الجميلات، اللواتي كان يحوم بينهن كالدبور متنقلاً من واحدة لأخرى.

لم أدقق بملامحه ولا بعريضي المناكب من عوانيته الرعاع ممن يحيطون به، إذ كان جُلَ تفكيري منصباً على أسئلة الامتحان التي ستواجهني، بعد يوم حصاد شاق في الحقل، وليلة دراسية مرهقةً، حاولت فيها مغالبة نعاسي قبل أن يتغلب علي، وطريق طويلة سلكتها من قريتي حتى وصول العاصمة، لذلك لا أذكر فيما إذا قد نظرت لفتاته تلك أم لا.

قبيل بدء موعد الامتحان ببضعة دقائق دخلت القاعة، وما أن جلست على المقعد وقبل أن التقط أنفاسي، وإذ بأحدهم يمسك بكتفي بخشونة طالباً مني أن أتبعه لأمر هام، سألته ما الأمر؟ ماذا هناك؟ أجابني بصوت جهوري ووجه متجهم وكأن جللاً ما قد حدث اتبعني ومن دون أسئلة، عندها انتابتني الحيرة وأخذت أتلفت يمنةً وشمالاً، وسط استهجان بعض الزملاء وسخرية الآخرين لأسلوبه الغوستابي، بينما أشار لي أحد الزملاء بعينيه غامزاً بأن أنفذ الأمر من دون تردد، فيما همس آخر بأذني محذراً بقوله دير بالك هذا من زلم المعلم!! عندها أدركت بأن شيئاً ما يدور في المكان وأنه ليس بوسعي سوى تنفيذ الأمر، توجهت مرغماً لباب القاعة وإذ بشخصين في انتظاري، ومن دون أية مقدمات بادر أحدهم بسؤالي لماذا نظرت لتلك الفتاة؟ فأجبته باستهجان عن أية فتاة تتكلم؟ وقبل أن أكمل سؤالي قاطعني صارخاً وبلكنة مخابراتية معتادة قائلاً: لا تسأل ولك، أجبني لماذا نظرت لتلك الفتاة؟؟ ثم ما لبث شخص آخر وخاطبني بلهجة لا تقل استعلاءً بقوله لا تستهبل إنها الفتاة الواقفة هناك مع المعلم.

لم أعلم بعد أن المواطن في أمة العرب كل شيء محرم عليه سوى الولاء للمعلم والتصفيق والتطبيل والتزمير له، وإلا فهو ليس سوى جزء من قطيع الأغنام، بل إن شواء لحم الأخيرة أكثر فائدة منه، وأنه أينما حل هذا المواطن المسكين، وذهب فإنه في أرض هذا المعلم ومزرعة أجداده، وبالتالي فهو الذي يغدق عليه المنح والعطايا إذا ما رضي عليه وإلا فإنه لا يستحق بطاقة الميلاد ولا الانتساب لهذه الأمة، أليست السلطة كما يقول أحدهم تعتبر المواطن العربي ممن يمشي على بطنه أو على أربع، وبالتالي فهو محروم من حقوقه لا رأي له ولا كرامة، بل ليس من حقه التفكير ولا حتى الحلم، وإن حلم خلسةً فإن قانون الطوارئ ومخابرات السلطة ستلاحقه حتى مخدعه.

هذا ما فعله أزلام صدام حسين حين حكموا على عراقي بالسجن عشر سنوات لمجرد أنه شاهد في منامه رئيسهم صدام ميتاً، وتضاعفت عقوبته لأنه روى ما شاهده لجليسي إحدى المقاهي في بغداد، في حين اعتبر جمال عبد الناصر العقيد السراج أبو الشعبة السادسة في المخابرات السورية، والذي وصف بأنه خزانة أسرار حقبة الوحدة السورية المصرية، بأنه المواطن الثاني في الجمهورية العربية المتحدة، لأن المواطن العربي الأول كان الرئيس شكري القوتلي الذي تخلى له عن رئاسة الجمهورية، ومنح السراج المواطن الثاني، لم يكن يحصل لولا براعته في قتل الناس وفن تعذيبهم وإخفائهم بل تذويبهم بالأسيد، مثلما فعله بالقيادي الشيوعي اللبناني فرج الله الحلو بعد عمليات تعذيب قاسية جداً، أساليب عجزت عن ابتكارها حنكة الباشاوات العثمانيين.

الجدير ذكره هو أن المعلم المذكور حصل على الإجازة في الحقوق بامتياز وبالجملة هو ووالده ووالدته، كما يروي ذلك الماريشال السابق طلاس الأب لقناة روسيا اليوم بقوله: ما كاد رفعت ينهي الإجازة في التاريخ حتى سجل في كلية الحقوق هو وزوجته لين وابنه دريد، وكانوا جميعاً يتقدمون للامتحان معاً في غرفة رئيس الجامعة زياد الشويكي، وذلك حرصاً على أمن الطلاب وأمن المعلومات، وعندما جاءتهم الأسئلة مع فناجين القهوة، وكتب السنة الأولى كما يقول طلاس قال لهم رفعت: العمى في قلبكم، ابعثوا لنا أستاذاً يدلنا أين توجد الأجوبة لهذه الأسئلة.

لم يكتفِ رفعت بذلك كما يقول طلاس، بل بعد حصوله على الليسانس بالتاريخ وكذلك في الحقوق من جامعة دمشق، حصل أيضاً على الدكتوراه في التاريخ من موسكو، لكن الطريف بالأمر أن أطروحته كانت بعنوان «الصراع الطبقي في سورية» التي كما يعتقد طلاس بأنها كانت من تأليف أحمد داود العلوي الذي يجيد اللغة الروسية.

المجتمع المدني لسوري

خاص / مانيا الخطيب

يصر السوريون في ثورتهم العظيمة بشعورهم وضميرهم الجمعي على مدنية الدولة التي ينشدونها، بغض النظر عن كل المطبات، والإخفاقات التي عاشتها ما يسمى تجاوزاً «المعارضة» سواءً كانت من رداءة أدائها السياسي، أم من خباثة المجتمع الدولي في التعامل معها، والذي لا يتوافق مع مصالحه قيام دولة مدنية ديمقراطية في سوريا لأسباب يطول شرحها.

أكاد أجزم في هذا البحر الهائج والمتلاطم من الدماء السورية الطاهرة – أن كلمة حزب أو إيديولوجية تصبح نشاز رهيب وتصويت وانتخابات ووو ... أشياء لا يمكن تحمل سماعها

أصيب السوريون بحالة اشمئزاز مزمن من فكرة المحسوبيات، ومن أن لا شيء يمكن أن ينجز إلا بأسلوب التملق، التكتل، النفاق، «الطيلسة» وهذه هي أشكال ممارسة «السياسة» حتى الآن – ولهذا لا يمكن الوثوق بحيادية أي شخص يدخل إلى الشأن العام على الساحة السورية من هذه الزاوية

لأنه يريد أن يتحيز، ويجيّر، وينجز الأمور بالكيل بمليون مكيال.

ولهذا كله فإن صمام الأمان والقاسم المشترك الأعظم لأي عمل يعيد ترميم ضمير المجتمع ويدب الحياة والروح فيه، بعد التمزق الرهيب الذي حدث على كل بنية تنظيمية أهلية أو مدنية والنخر والاهتراء الذي ابتلينا فيه من سموم عهد حافظ الأسد وابنه المعتوه والذي خرب أكثر ما اعتز به السوريون في تاريخهم وهي المؤسسات الراقية التي سويت بالأرض تماماً مثلما فُعِلَ بالمدن الآن في آلة الدمار الوحشية التي ظنت عبثاً أنها ستنجح في كسر إرادة التاريخ

في حضن الثورة ولدت ونمت وازدهرت بذور منظمات ومؤسسات المجتمع المدني، وهي برغم سياسة الأرض المحروقة وحصد الأرواح البريئة، وسيل الحقد الأعمى .... تنثر أزهارها أينما حلت، من تحت النار، والدمار

وكأنها ترسم صورة من صور ناجي العلي في الزهرة التي تخترق آلة الحرب المسعورة لتشق طريقها باتجاه اسماء.

المجتمع المدني السوري، هو الضمانة، لاختصار مرحلة الشفاء والتعافي. والانطلاق من روح المبادرة والتطوع لحمل المسؤولية، رغم وعورة الطريق، لخلق بوصلة لأي حكومة ستدير سوريا، وتراقب وتحاسب عملها لأنها ستكون الوجدان المعبر عن الناس الذين دفعوا أفدح الأثمان للوصول إليها.

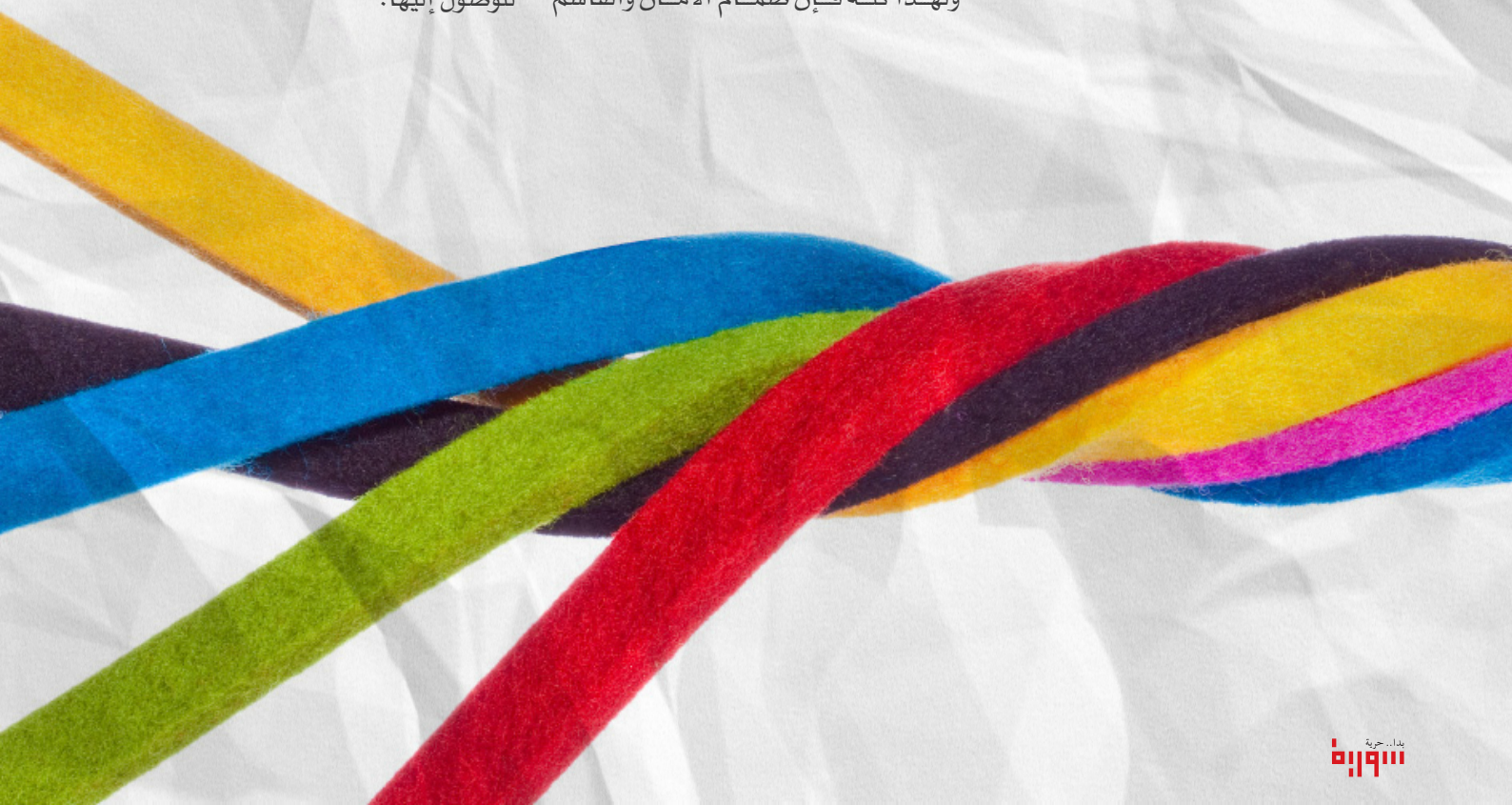

لا.. لن يتغير

من قصص الحرية في الثورة السورية
ذكرى بمخيلة: جمال دَجَوي

لو فتحتم شراييني بمديتكم
سمعتم في دمي أصوات من راحوا
مآذن الشام تبكي إذ تعانقني
وللمآذن كالأشجار أرواح
للياسمين حقوق في منازلنا
وقطة البيت تغفو حتى ترتاح
طاحونة البن،جزء من طفولتنا
فكيف ننسى ؟ وعطر الهال فواح
هنا جذوري ،هنا قلبي هنا لغتي
فكيف أوضح؟هل في العشق إيضاح؟

«نزار قباني»

بألم وكأنها تحكي حكاية من حكايات الثورة السورية... وصفت لي البارحة الخالة «أم عماد» ذكرى مؤلمة عن طفولتها... يوم مرت بالقفص الخشبي الذي تم إعداده في منزلهم يومها لتلد فيه قطتهم أولادها.

الألم لحادثة ليست بعادية لكنها حسب قولها.. وهذه حقيقة... تؤثر في ذهن أي طفل صغير لم يتجاوز الخمس سنوات من العمر... فقد شاهدت بأم عينيها.. القطة التي ولدت الصغار.... تأكل الصغار.

وصارت كلما رأت حيواناً.. سألت أباها أو أمها عن اسمه ذلك الحيوان... فيما السؤال التالي يكون: هل الخروف يأكلاً أولاده؟؟؟ هل الحصان يأكل أولاده؟؟

ودائماً الجواب كان بالنفي طبعاً مع إضافة للحالة القديمة التي سكنت عقلها... أن القطة التي رأيتها كانت حالة استثنائية..

وهذا ما دفع العائلة يومها لإرسال القطة الأم إلى إحدى القرى البعيدة... والاهتمام بالصغار الباقين.. بعيدين عنها.

وتكررت المشاهد.. وذات السؤال... إلا أنه في إحدى المرات كانت هناك لديها سؤال أهم وجهته لأبيها
ترى.. هل بعدما أرسلتم القطة الأم التي أكلت الصغير إلى القرية... هل سيتغير حالها.. فتُحس بالخطأ الذي فعلته.

أجابها الأب:
مهما بعدت.. وإلى أين ذهبت.. سيبقى الشرس... شرساً.. والقاتل قاتلاً.

تلك كانت الصورة الأخيرة وأنا أرى قاتلاً... هارباً.. مترنحاً.. خائفاً... لكنه قبل ذلك... كان... حاكماً

هكذا أتخيل بشار الأسد.. نصف معتوه ووحش كامل

خاص / ورد الياقي

عندما أفكر ببشار الأسد صاحب كل هذا الخراب، مبتكر البراميل المتفجرة، قاتل الأطفال..

عندما قرأت يومياته في جريدة الديار اللبنانية فتحت فمي، وتوقف قلبي عن الخفقان للحظات.. لم أتخيل أن ثمة إنسان طبيعي أو عاقل يمكن أن يكون كذلك كما روجت مخابراته..

أتخيل بشار الأسد.. أتخيل صورة يومه، من خلال كلام مخابراته، أطبائه النفسيين..

هكذا أتخيل بشار الاسد..

وينو ...وينو...امسكوه لك امسكوه....»

«مين هاد سيدي قلي مين .....»

هكذا يستيقظ بشار الأسد كل صباح وبفرك عيونه بشدة ويصرخ على الجميع ويبقى يردد لفترة ليست بقصيرة «امسكوه.... وينو».

وتبدأ حفلة المساج اليومية ليستطيع النهوض من فراشه «يلا سيدي هية أزمة وبتمر والله كلنا هيك منفيق على وينو وعلى قوصو بسرعة....» ،وعند تناول الفطور الصحي جداً للمحافظة عليه فالخوف الكبير تلتصق أكتافه ببعض من شدة نحله أو ألا يجدوا سترة مضادة للرصاص بحجمه المتناقص كل يوم ولكنه يبقى كامل فترة الفطور وهو «صافن الصفنة العجيبة» يكلموه ولا يجيب ولكن أذكى رجل من مخابراته الذي يعرف سر كيفية إنهاء هذه المعاناة وهي ألعاب الفيديو «سيدي البلي ستيشن جاهزة»، تنتهي مرحلة اللعب والرياضة اليومية حوالي الساعة ١٢ ظهراً. يسأله مساعده إذا كان يريد مراجعة التقارير اليومية للمغاوير ويبدأ اتصاله بهم «شو صار معكن ...لا شو عم تقول ...وكم واحد قتلو .....لعما طيب طيب وانتو شو عملتو ..... ما عم تقدروا ابعتلكن طيارة تدعمكن.. إي طبعا ... شو مفكرني قليل... ماشي رح خليهن يزتو كم برميل يلا روح قتلي كم واحد ومنشان اللي ماتوا من عنا ..مممم نام عالسيرة هلق لنلاقي حل» فيتكلم في نفسه لكي لا يسمعه أحد «انا شو بفهمني بالحرب والقتال وما بعرف شو بس

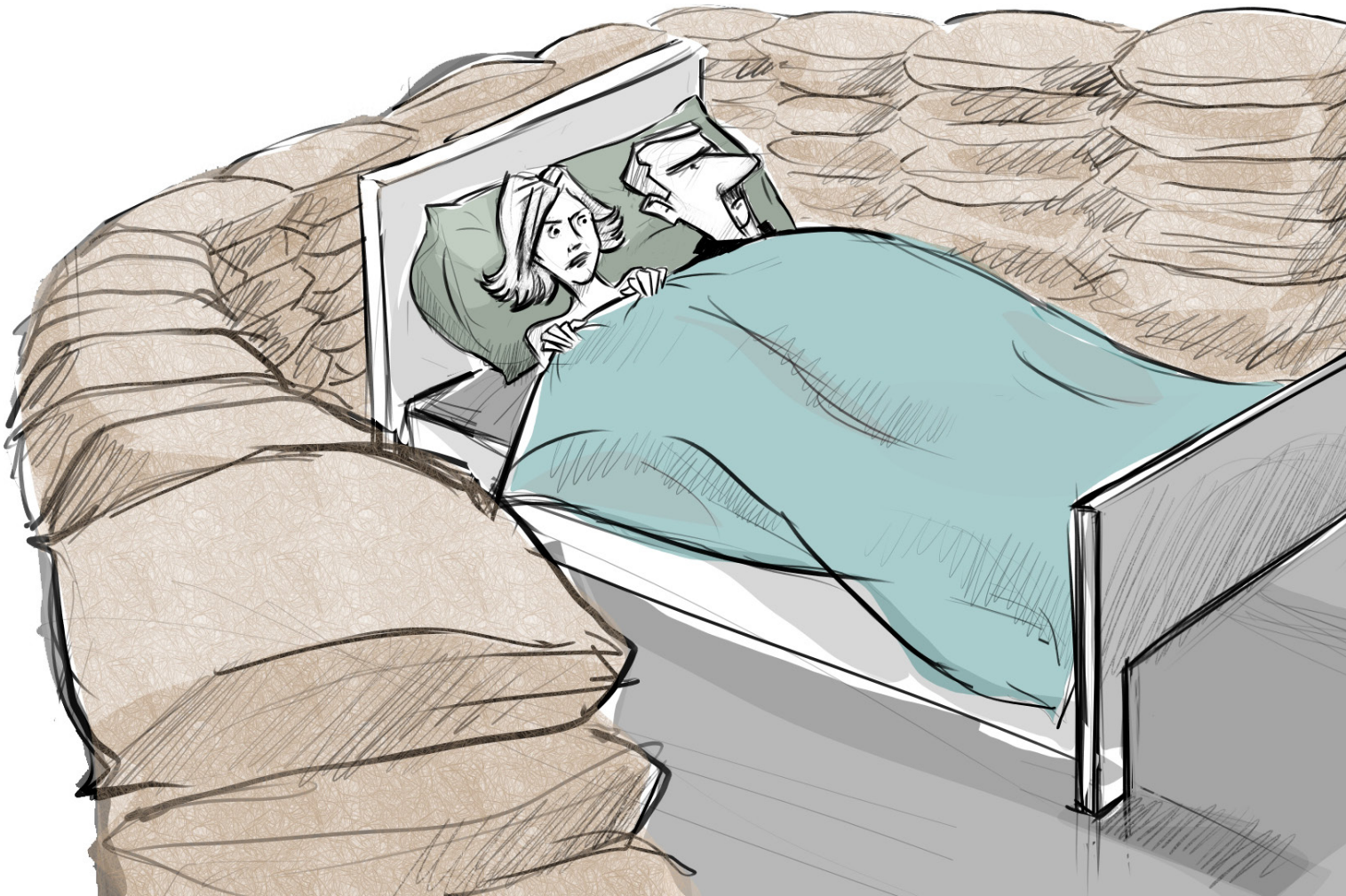

خلص أحسن حل البرميل عم يختصروا علي مساحات».

الملاحظ هو أن مرافقيه يبقون يديه منشغلتين بشيء ما ليخفف من توتره فبحجة انه لا يجب الكتابة يأمر احد ليكتب عنه وهذا ما يخيب ظن ضباطه فيه ويتعاملون معه على ناقل للأوامر ليس أكثر لأنه في كل مرة يصدر أمر يذكر لهم الارهابين او التكفيري او ما كان يسميهم «كذبنا الكذبة وصدقناها وصرنا نخاف منها كمان»
هنا يطلب استراحة للعلب مرة ثانية بعد أن أجهد عقله بالتفكير ويعود لنفس اللعبة ولكنه يمنع احد من مشاركته ويضحك بصوت عال هذه المرة وكأنه قد ربح شيء مهم.

أما المشكلة هي عندما تصله وثائق المعركة او التقارير الاستخباراتية وما يجري في الأرض فيبدأ هنا بقضم أظافره ويتغير لون وجهه ويحاول كسر القلم الذي بيده ولكن لا يستطيع «يمكن القلم أصلي» وبالنهاية «بزت الوراق وبقول أنا شو فهمني بهي القصص ...خلص اتصرفو ..اتصرفو» وتعود هنا نفس حفلة المساج السابقة.....
وتبدأ النصائح الطبية بانه يجب عليك يا سيادة الرئيس «لازم تروق وتبرد أعصابك شوي هيك كتير وما بصير منشان صحتك..»
يتذكر فجأة أهم شي بالنسبة للحدود وينسى ان سوريا لها حدود مع دول غير إسرائيل فيخبرهم بان حدود الجولان يجب أن تبقى هادئة «يعني الشباب وقفوا معنا وقفة أخ وما بدي زعلن هلق والله ببهدولنا هلق».

ما يفاجأ الآن هو انه كما يقال طبيب وكان قد درس في بريطانيا فمن الطبيعي أن يتكلم اللغة الانكليزية ولكن أن يطلب ترجمة كل المقالات وكل ما يقال عنه فهنا المشكلة «على قولتو انه يعتز باللغة العربية» ولكن في كثير من الأحيان يحول الأوراق إلى العاب ورقية «طيارة وصاروخ .....»

ويوم قام الجيش الحر باستهداف القصر لم يستطع المذكور إلا الانهيار نفسيا بشكل كامل وبدأ بالبكاء حتى أنهم بقو يبحثون عنه بعض الوقت إلى أن وجدوه مستلقي تحت احد أسرة ابناءه «شو صابو القصر يخرب بيتكن لك كيف وصلو لهون ؟؟ كيف» يقترب منه احد الشبيحة المقيمين عنده» قوم قوم سيدي مو حلوة هيك خلص ما صابونا لا تخاف».

البحث عن وليد مسعود في تل الزعتر

خاص / ميخائيل سعد

بعد خروجي من السجن، خرجت للناس رواية (البحث عن وليد مسعود) لجبرا ابراهيم جبرا ١٩٧٨، الخارج بدوره من فلسطين قبل ذلك بثلاثة عقود. كان جبرا في روايته هذه يحاول لملمة أشلاء العربي المبعثرة ووضعها في شخصية بطل روايته وليد مسعود، وكانت الرواية في أحد وجوهها تعبر عني فأحببتها.

رافقتني الرواية في رحلة خدمتي الإلزامية، وقرأتها على الاقل أربع مرات، وسجلت ملاحظاتي على هوامش الكتاب، حتى انني لم أعد أجد مكانا فارغا لاضافة ملاحظة جديدة. لم تقتصر الملاحظات على الرواية، فقد حملتها، على عادة المثقفين، كل همومي السياسية والثقافية محاولا إظهار براعتي في الاستنباط وإبراز ذكائي في الغوص في المعاني التي لم تكن، في الواقع، موجودة في الرواية وانما في رأسي انا فقط. كنت متحمسا ان استعرض في مقالي النقدي عن الرواية كل معارفي، ما يلزم منها وما لا يلزم، فأنا الابن الشرعي لثقافة مثقفي عصري في سوريا، الذين يفهمون في كل العلوم، ولكن في الحقيقة لا يفهمون شيئا، وقد برهن التاريخ ان عسكريا كحافظ الاسد هو اذكى من اغلب مثقفي ذلك الزمان، والدليل انه استطاع تسخيرهم لخدمته وخدمة ابنه بعد موته..

عودة الى الرواية التي رافقتني بحدود السنة والنصف، قبل حصول الحادث المأساوي الذي اودى بحياتها وبمشروع مقالي، فقد استقر المقام بقطعتي العسكرية في التلال المطلة على تل الزعتر اللبناني، حيث قام نظام الاسد وحلفاؤه بارتكاب المجزرة الشهيرة بحق الفلسطينيين، وتدمير المخيم بالكامل، على طريقة تدمير المدن السورية الان. كنت قائد الجماعة الاولى في سرية الهاون ١٦٠، وكان معي في الجماعة ستة عساكر مجندين، احسنهم تعليما كان قد وصل الى الصف السادس الابتدائي، وبعضهم لم يكن يعرف القراءة والكتابة العربية وخاصة الشباب الاكراد. كنت سعيدا مع عناصر الجماعة، فهم في غاية الطيبة، ككل ابناء سوريا الكادحين. وكنت انا، الخارج حديثا من السجن السياسي، في غاية الانتباه والحذر واللطف مع الجميع، مما ساعد على اقامة علاقة خاصة بيننا تميزت بالاحترام العميق والمحبة.

كنا في السهرات البليدة التي يتميز بها الجو العسكري نشاهد التلفزيون ونتبادل الاحاديث والقصص، وكنت بين فترة واخرى اعود لرواية البحث عن وليد مسعود محاولا متابعة بحثي عنه بين كلمات السطور وجثة المخيم المستلقية تحت قدمي وحدتي العسكرية وقد كدت ان اتلمس هذا الشهيد العربي اكثر من مرة، الا انني كنت اكتم ذلك خوفا من نفاذ الوقت قبل وصول ضابط الامن الذي كان يزورنا لتفقد افكارنا، فاضع الرواية جانبا لالعب برتية طاولة زهر مع احد المجندين الذي كان بالصدفة من بلدة تلبيسة، التي لا تزال تقاوم بلحم ابنائها نظام الاسد الابن القاتل الان.

بعد مضي حوالي الشهرين على وجود قطعتنا العسكرية في بيروت، جاء دوري في اجازة امضيها في سوريا. عدت الى دمشق لاجد ان هناك حملة اعتقالات جديدة ضد اليسار واليمين على حد سواء، فقد تم اعتقال الالاف من خيرة الشباب المثقف من الحزب الشيوعي- المكتب السياسي وحزب العمل الشيوعي وجماعة ٢٣ شباط وشباب الاحزاب الدينية وخاصة المحسوبين على الاخوان المسلمين وحزب التحرير والكثير من الفلسطينيين، حتى يكاد الانسان يظن ان كل مثقفي سوريا اصبحوا في السجون. عدت الى تل الزعتر مهموما ومشحونا برغبة كبيرة في كتابة مقالي عن الرواية. بحثت عن الكتاب في كل مكان في خيمة الجماعة فما وجدته، سألت الجميع عنه فلم يقل لي احد كلاما واضحا، قطعت الامل في العثور على الكتاب، وذهبت بي الظنون الى التفكير بمؤامرة حاكها ضابط امن اللواء للحصول على الرواية ومنعي من اتمام مشروعي الثقافي الكبير. في مساء ذلك اليوم جلست على تلة بعيدة قليلا عن خيمة الجماعة انظر الى المخيم المدمر وبيروت الجريحة بسلاحها وطوائفها، قطع سلسلة افكاري العسكري حمشو، وهو من عفرين، ومن ألطف خلق الله واقواهم عزيمة وجسدا في السرية، قال وعيناه باتجاه الارض: حضرة الرقيب اول اذا حكيت لك شغلة، ما بتزعل؟ قلت له: انت تعرف انني قد ازعل من الجميع الا منك، فماذا تريد؟ قال: اثناء اجازتك، مر يوم بارد هنا، وكنت اقوم بنوبة حراسة الثالثة صباحا فاصبت بحالة من البرد الشديد، واحسست بحاجة لكأس من الشاي، فم اجد الا كتابك، الذي ظننت انك قد حفظته عن ظهر قلب ولم تعد بحاجة له، فأخذته وأشعلت النار به، ووضعت ابريق الشاي عليه، وهكذا صنعت كأسا من الشاي الذي مدني ببعض الدفء. سامحني حضرة الرقيب اول، من شان الله. انتابتني حالة من الغضب الشديد، ولكن كتمت غيظي، وقلت له: معليش هذه المرة، ولكن في مرة قادمة اسأل على الاقل من يعرف القراءة والكتابة قبل اشعال النار في اي كتاب، فقد يكون مهما.

بعد قليل، وقد اكتشفت ان الحق علي لانني لم استطع ان اقدر وضع المجندين، ولم احفظ أغراضي كما يجب، ذهبت الى حمشو وطلبت منه ان يقدم لي كاسا من الشاي ثمن الكتاب الذي احرقناه معا.

رسائل من بريد الريح ..

خاص / أراكة عبد العزيز

مـن تحت الغبار المتكوّم بفعـل القذائف ، نفضت دفترها .. ومن أكوام الشوق عبثاً حاولت نفض قلبها .. فكتبت له :
إلى الذي خبأني في عيني قمر مكتمل ..
إلى الـذي عاكس أمـواج الكوّن كي يسبـح باتجاهي .. وحمل لي قارب حياة لا يتسّع إلا كلانا .. ولم يبتغ غير هذا ..
إلى الـذي يطرد النوم مـن عينيه .. كَي أغفو فيهمـا .. ويأتيني حاملاً كلتا راحتيه .. يوشوش لي : مثل هذه الراحتين قلبي هكذا .. يرتجيك : صبّي كل أوجاعك هنا .. أنا نخلتك
حـين تُتعبَك الحياة .. فقـط اتكئي على كتفـي .. يسّاقط عليك الرضا والاطمئنان .. وأنا وسادتك ، خبئي دموع الليل في صدري .. ولا تبكي ..
وأنا العاشق إذ يركض في المدى الأخضر الممتدّ إلى اللا نهاية في عينين ساحرتين كعينيك ..!
إلى الـذي لا تشرقُ شمسَ أيامـي إلا بصوته .. ولا يبتلُّ القلب إلا بغنائه : يغنّي لي : حبيّتك " و" نسيت النوم !

إلى الـذي يفرك ذاكرتي بملـح صوته .. فأقول له : فقط لو كنتَ هنا ..!
كيـف لي أن أمحـو وجـع المسافـات بيننـا .. كيـف لي أن أكون شريانك إذ تهتّك على حين رصاصة !
كيف لي أن أكون دمكَ لأكون نقيةً كلّما قلتَ لي أحبك ..!
كيـف لي أن أكون صوتك لأنفض عنكَ غبار كل الأوجاع .. وأعود بكَ إلى زمن الصوت النقي إذ يقول لي : أهلاً ..!
كيـف أكـون رصاص البندقيـة .. فأخطف قلب غـادركَ ويتنزّل عليك النصر
علّمني يا سيدي .. كيف أغلّف قلبي وأبعثه لأكون ضماد جراحك إذا غدر بكَ الغادرون ..!
فقط قل يا سيد الخافق .. والخافق لا يعرف إلاك .. كيف أصير مثلك .. فأقطف الياسمين من جراحي ..
وأجعـل من ساحات الوجع المحموم بـه جسدي .. ساحات عطاء يحطُّ عليها حَمَام الكون ..!
علّمني يا سيدي .. وهاكَ قلبي امسح به جرحك .. وهاكَ صوتي يطبطب على وجعك ..
وعـد لي يا سيـد الخافق .. عـد لي .. يدكَ ضمادتـي و المسافة جرح ..

غلفـت المظروف بقلبها .. وأودعته بريد الريح .. وحده لا يخطئ طريق القلوب ..!

«عادات صباحية»

خاص / نضال اسكيف

يستيقظُ صباحاً كعادة كل الوحيدين وقبل
أن يفْرُكَ عَينيه و يغسلَ وَجهُهُ
يَبولُ على هذا الموقف..
هـي دائمـةٌ ولا تنتهي يسمـعُ عَنينها جيداً
-هديـر الطائـرة المقاتلة - يـرى الموقف
بوضوح
فيبول عليه بدون أدنى تردد.
بعد أن ينتهـى من سحبِ سحّـاب بِنطاله
يمضى ليغسُلَ آثارَ الحلمِ على وجهه .
بقليـل مـن الجهـد وبانسيابيـة معهـودة
يحلم - واللّه أعلم - بإحدى تلك المذيعات
الجميلات
مذيعة النشرة الجوية غالباً..
يفتـحُ الراديو ليسمعَ فـيروز لا زالت تسأل
ذاك السؤال الأبدي «وينن»
يجيبُ بسخرية بـ «جيبي»
يغلق الراديو بكمامةَ
يضحـكُ علـى دعابتـه و يشعـلُ سيجارة
انتصاره على التكنولوجيا ..
يفتـح التلفاز ليشاهـد الطائرة التي تحلق
فوق بيته بنقلٍ مباشر ..تعجبهُ الفكرة
يركض حافياً باتجاهها و يلوحُ بكلتا اليدين
أحبـك ..واللّه اسـألي جميـع الاحـلام و
الجيرانَ
و جميع علب المحارم
أحبك يا جميلتي
الطائرة كعادتها تجيب دعوة الداعي
« بووووم»
يختفي بعد أقل من ثانية
تنتبـه المذيعـة ان شاباً من قربةٍ مـا يتَبوّلُ
على الموقف كل صباح
تنتبهُ أيضاً أنه يحبها حتى الموت
تبتسم قبل ان تذيع النشرة
و تقرأ له الفاتحة.

Facebook
https://www.facebook.com/?ref=tn_tnmn
facebook
Search for people, places and things
سورية بدا حرية
Home
سورية بدا حرية
FAVORITES
News Feed
Insights
Events
APPS
Messages
Photos
Notes
Links
Update Status
Add Photo / Video
Ask Question
What's on your mind?
SORT

Mikhael Saad

نحن قوم لا توسط بيننا، فإما رئيس الى الابد او رئيس كل يوم

Silva Kourieh

في سراقب تم إنشاء ما أسموه منتدى الثقافة
هنـاك في إحدى المقاهي يمكـن للزبون أن يشرب القهوة أو الشاي بنصف الثمن.. فقط في حال ترافق طلبه مع طلب كتاب ما من مكتبة المنتدى..وسيدفع الثمن كاملاً بدونه.
لسراقب الإبداع قبلة على جبين أبنائها

Omar Haddad

سوريا التي سأموت من أجلها كالموسيقى لا تكتمل دون أن تضم الكرد في مقاماتها

Radwan Ziadeh

يختلـق الغـرب ضجـة حول الأسلحـة الكيماوية لدى نظـام الاسد وكأنـه يظهر للسوريـين أننا نكترث للأرقام من قتلاكم لا لمعاناتكم وآلامكم وضحاياكم ودموعكم

Molham Aldrobi

نرحب بكل المنشقين عن نظام الاجرام، ونقول لمن لم ينشق بعد إن النداء الاخير قيد الاعداد فانقذوا انفسكم، انفضوا عن بشار وانقضوا عليه فليس له بقاء باذن الله.

Mustafa Alloush

قولـوا لبـان كيمون .. وهيلاري كلينتـون .. وباقي القلقين الدوليـين .. إنّ آلاف الشهداء الذين تناثرت أشلاؤهم .. ولم ينالوا ترف الدفن بجثة كاملة .. كانوا يتمنون لو أنهم ماتوا بالسلاح الكيماوي..!

Bassam Ballan

الكيمـاوي .. وجبهـة النصرة.. «منصتـا الصواريخ الأمريكية» على سورية لتدمـير انجازات الثورة.. وإن غدا لناظره قريب..

Bassam Haddad

خوفاً من وقوع السلاح الكيمياوي بأيد غير أمينة ...
تستعـد القوات الأمريكية و حلفاءهـا للتدخل السريع بتحريك حتملة الطائـرات على متنها ٨٠٠٠ من قـوات التدخل السريع. للسيطرة على المواقع التي تخزن فيها عصابات الأسد السلاح الكيمياوي خوفاً من أن تقع بأيدي الجيش السوري الحر ..

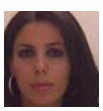

Eman Jansiz

لما كان يطلع برنامج خبرني ياطير.. كنت أستغرب أنو معقول عالم اضيع بعضها بهالزمن.. كتير من أهلي .. بيربط بيني وبينن هلأ رقم تلفون بس.. مجرد تنقطع الاتصالات.. بينقطع التواصل.. كتار منن مابعرف وينن.. صار عندي وسواس لايضيع هالرقم..وضيعن..
وخبرني ياطير عن أغلى الحبايب..

Facebook © 2012 · English (US)
About · Create an Ad · Create a Page · Developers · Careers · Privacy · Cookies · Terms · Help
بدا.. حرية

ندم . . .

خاص / بوليفار الخطيب

- بتعرف أنا عمري ما ندمت على شي عملتو بحياتي
بس أنا ندمان على كتير أمور...-
- روح ولو ليش الندم، هادا اسمو يأس . بعدين اذا ندمت ما رح يتغير شي فالأحسن انو ماتندم
- و لك شو بايدي، ندمان و كل ما طلع على حياتي و اتذكر .... بحس باني غلطت كتير و بحس بالندم
- و لك دخلك على شو بدك تندم، لازم كل لحظة تكون عندك لحظة البداية للأحسن. و الندم شعار الفاشل، ليك هي أنا مروق ومبسوط و مو ندمان
- يمكن ما عندك شي تندم عليه
- لأ فيه بس أنا بطنش و اموري بعدين ظبطت و ما بيهمني ...بعدين انت دخلك على شو ندمان
- بالظبط ما بحسن قلك .. بس مدري ليش كل ما شوفك او اسمع صوتك بحس بندم فظيع ...كتير ..يعني قد ما بدك ندم ..ندم حياتي

شـــروي غـــروي

أنا بحكي شروي غروي.. وبدي حرية

شعار قناة السودان الفضائية ... الخبر .. سنة وقوعه .....؟؟؟؟؟؟

مفاوضات بشار الأسد للجوء الى فنزويلا واصلة على مراحلها الأخيرة والعقبة الوحيدة هي سرعة الانترنيت هو يريد ٨ جيجا وهم لايستطيعوا أن يقدموا أكثر من ١ جيجا ... في التسريبات أن شهرزاد وعدته بفيديوهات بدلا» من الصور إن هو قبل بمبادرة التنحي

بعد خامس لفة على (باريكينغ) فاضي بتطلع بتلاقي موقف المعاقين فاضي خطرلي وبشكل جدي أن اجمع تواقيع جميع السوريين ممن هم من جيل الحركة التصحيحية (١٩٧٠-١٩٨٠) على عريضة نقدمها الى حكومة دبي لاعتبارنا من ضمن المعاقين (نفسيا) ... يعني إنفصام شخصية أضعف الإيمان

يمكن أكذب ما يحصل عالفيس بوك تعليقات الصديقات على تغيير صورة البروفايل الجديدة : ماشاء الله شو هالحلو بتجنني ... هلأ انا صدقت شوفوا غيري

عاااااااااااااجل : النظام بدأ يوزع لأتباعه واقيات ماركة : Durex تلبس في الرأس للوقاية من الأسلحة الكيماوية

حمصي عم تتغزل فيه مرتو: أنت بطل شجاع وفارس الفرسان وأقوى رجل بالعالم، كبر راسه وقلها: بتعرفي إني كنت شهيد بمعركة بابا عمرو !!!

ليه سيادة الرئيس بشار ماعندو حساب تويتر
لأنو ثيادة الرئيس..... يقاقي ..... ما بغرد

عاااااااااااااجل : من داخل مطار دمشق الدولي .. خلصت المعجونة وبلش الدهان

سانا : عودة الاتصالات بعد انتهاء ورشة الاصلاحات ... مشان هيك النت جاي بس ١ جيجا لنخلص أول ١٠٠٠ كيلو روداج

قسما» بالله الزلمة محتار وتايه مانو عرفان حاله هرب ولا انقتل

/sbh.magazine
@sbhMagazine1
info@sbhmagazine.com
www.sbhmagazine.com